



١

تم التحميل من اسهل عن بعد



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

عمادة التعليم عن بعد



مقرر مبادئ التأمين وإدارة المخاطر (أمن ١٠٠)

كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

"نظام الانتساب المطور"

المستوى الثالث

١٤٣٤هـ / ١٤٣٥هـ

هذه المذكرة تفرغ للشرايح التي قام بإنزالها

د. نور الدين رجب بن محمود بن لاغة

وفقه الله في موقع تدارس

تهنئة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

أولاً نعتذر لعموم زملائنا الطلبة والطالبات عن التأخير الحاصل، لا مجال لذكر الأسباب هنا ونشكر أولاً الله سبحانه وتعالى ثم نشكر مدرس المقرر نور الدين رجب بن محمود بن لاغة على جهوده المتميزة معنا لتسهيل المادة، وأيضاً لا ننسى بأن نشكر كل من كتب وساهم في إعداد وتقديم هذه المذكرة ولو أنها ليست بالمستوى المطلوب، لكن ضيق الوقت أجبرنا على إخراجها بهذا الشكل.

لم أقم بالتدقيق الكامل لهذا المستند ١٠٠% حيث لم يتسع الوقت، لكني اجتهدت

قدر المستطاع وأتمنى أن تكون مفيدة للجميع.

لا تنسوننا من دعوة صالحة بظهر الغيب لنا ولوالدينا وذرياتنا والمسلمين

أختكم في الله:

البندي عبيد (أم طارق)

الطالبات المشاركات في إخراج هذه المادة

م	الاسم	الوحدات
١	البندري عبيد	٤ ، ٣ ، ٢ ، ١
٢	فائزة شراحي	١٠ ، ٩ ، ٨ ، ٧ ، ٦ ، ٥
٣	البندري عبيد	١٢ ، ١١
٤	وسمية العتيبي	١٤ ، ١٣
٥	نوير الحربي	١٧ ، ١٦ ، ١٥
٦	جواهر البقمي	١٨
٧	ريم المطيري	١٩
٨	وسمية العتيبي	٢١ ، ٢٠
٩	مي المالكي	٢٢
١٠	أفراح الحاصل	٢٣
١١	هيفاء الحناكي	٢٥ ، ٢٤
١٢	نوير الحربي	٢٦
١٣	أفراح الحاصل	٢٨ ، ٢٧
١٤	فائزة شراحي	٣٠ ، ٢٩
١٥	البندري عبيد	تجميع وتنسيق
١٦	فائزة شراحي	تدقيق إملائي وتصحيح

الوحدة ١. مفاهيم الخطر إعداد: د. نور الدين بن لاغة

محتويات الفصل

في هذه الوحدة الأولى سنتعرّض إلى :

- مفاهيم حول الخطر
- مفهوم الخطر من وجهة نظر المؤمن
- الخطر ضمن مفهوم عدم التأكد.

مرجع المقرر.

إدارة الخطر والتأمين: د. عيد أحمد أبو بكر د. وليد إسماعيل السيفو.
دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

مقدمة

- هناك اتفاق عام على أن الإنسان معرض إلى أخطار متعددة. فكلما اتخذ الإنسان قراراً سواء في حياته الخاصة أو العامة وفي ظل العديد من المتغيرات وخاصة عدم معرفته ما قد يحدث في المستقبل فهو بذلك يكون عرضة للعديد من المخاطر.
- مثال: إذا قرر تاجر أن يستثمر في إحدى المجالات الاستثمارية ورغم كل الإمكانيات والوسائل المتاحة له خاصة فيما يتعلق بالتوقعات والتنبؤ العلمي الدقيق فإنه يبقى عرضة لاحتمال الربح والخسارة.
- وبالتالي يترتب على اتخاذ أي قرار معين غير متأكد من النتيجة النهائية حالة معنوية توصف بأنها الخطر.
- لا يوجد تعريف وحيد للخطر، فكل من الاقتصاديين، الباحثين النظريين في إدارة الخطر، الإحصائيين، مفهومه الخاص للخطر.

٢. تعريف الخطر

- **تعريف الخطر (١) هو «عدم التأكد من وقوع خسارة معينة»** وقد أعتمد في هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته، لأنه بني على "عدم التأكد" الذي يتوقف عن تقدير شخصي للنتائج وليس للقياس بشكل كمي.
- **تعريف 2. الخطر هو «احتمال وقوع الخسارة»** وقد ركز هذا التعريف على شرط تعريف الخطر متفادياً بذلك التعقيد الناتج في التعريف السابق المبني على عدم التأكد. ولكن مازال هذا التعريف لا يخرج عن كونه تعريف للخسارة ولا يخضع للتحليلات الكمية ولا إلى نوع الخسارة هل هي مادية أو معنوية.
- **تعريف 3. الخطر هو «الخسارة المادية المحتملة نتيجة لوقوع حادث معين»** مقارنة بما قد سبق فقد حدد هذا التعريف نوع الخسارة.

- تعريف 4. الخطر هو "الخسارة المادية المحتملة في الثروة أو الدخل نتيجة لوقوع حادث معين".

تعريف الخطر:

- طوال هذا المقرر سوف نعتد التعريف التالي للخطر:
"الخسارة المادية المحتملة والخسارة المعنوية التي يمكن قياسها نتيجة لوقوع حادث معين مع الأخذ في الاعتبار جميع العوامل المساعدة لوقوع الخسارة".

- يمتاز هذا التعريف بكونه لا يقتصر على الخسارة المادية فقط (الممتلكات والأشياء الأخرى الملموسة وأخطار الأشخاص والمسؤولية المدنية) بل يتعدى ذلك ليشمل الخسارة المعنوية بشرط إمكانية قياس هذه الأخيرة بشكل كمي.

مفهوم الخطر من وجهة نظر المؤمن

- يختلف مفهوم الخطر حسب نظرة المعني بالأمر. فالمنشأة أو شركة التأمين تعتبر الخطر كفرق بين الخسائر المتوقعة والتي تم على أساسها حساب قسط التأمين الصافي والخسائر الفعلية والتي تلتزم شركة التأمين بتعويضه الحملة وثائق التأمين الذين لحقت بهم أضرار حوادث الأخطار المؤمن ضدها.
- فالخسارة من وجهة نظر شركة التأمين أن تزيد الخسائر الفعلية عن الخسائر المتوقعة وذلك على المستوى الكلي لأعمال الشركة في فرع تأمين معين أو في مجموع الفروع وليس على مستوى حادث معين.

ملاحظة

- يقل الفرق بين الخسائر الفعلية والخسائر المتوقعة إحصائياً إلى حده الأدنى كلما زاد عدد الوحدات المعرضة للخطر وهو ما يعرف بقانون الأعداد الكبيرة.

- مثال: تبحث شركات التأمين على أكبر عدد ممكن من المؤمنین لهم حتى يصبح قانون الأعداد الكبيرة ساري المفعول.

الخطر ضمن مفهوم عدم التأكد

- وفق مفهوم عدم التأكد يجب التمييز بين نوعين من الخطر: (الخطر الموضوعي والخطر العشوائي)
أ. الخطر الموضوعي: يعرف الخطر الموضوعي بالتغير النسبي للخسارة الفعلية عن الخسارة المتوقعة.
ب. الخطر العشوائي: هو عدم التيقن أو عدم التأكد المبني على الحالة الذهنية للشخص.

مثال حول الخطر الموضوعي:

- إذا افترضنا أن إحدى شركات التأمين لديها 5000 بيت مؤمن عليها منذ مدة طويلة وأن نسبة ما يحترق من هذه البيوت 1% سنوياً، أي أنه من المتوقع أن يحترق (1%*5000=) 50 بيت كل عام.
ولأن تحقق النسبة بالكامل في كل عام أمر شبه مستحيل، لأنه في بعض الأعوام قد يحترق 45 بيت وفي أعوام أخرى قد يحترق 55 بيت. لذلك يوجد تغير مقداره 5 بيوت بين الخسارة الفعلية والخسارة المتوقعة.

مثال حول الخطر العشوائي:

- الشخص الذي يحمل رخصة قيادة منتهية، يكون معرض لخطر المساءلة من قبل الشرطة فيما لو تم إيقافه للتفتيش عن صلاحية رخصة قيادته.
هذا الشخص يكون غير متأكد أو متيقن من أن الشرطة سوف توقفه في حال قيادته سيارته. عدم التيقن أو عدم التأكد يدعى الخطر العشوائي. كما أنه يختلف حسب تصرف الشخص المعرض للخطر. فلو أن شخصان

تعرضنا لنفس الخطر (الرخصة) هل سيتصرف كل منهما مثل الآخر، أم سيختلف تصرفهما؟

ملاحظة

- يقاس الخطر الموضوعي بالاعتماد علي أحد مقاييس التشتت ونذكر:
 - الانحراف المعياري
 - التباين
 - المدى
 - معامل الاختلاف
- تقل حدة الخطر الموضوعي كلما كبر حجم العينة.
- مثال: كلما زاد عدد الممتلكات المؤمن عليها ضد خطر الحريق كلما اقترب حجم الخسارة الفعلية من حجم الخسارة المتوقعة.

خاتمة

في هذه الوحدة الأولى تعرضنا إلى :

- مفاهيم حول الخطر
- مفهوم الخطر من وجهة نظر المؤمن
- الخطر ضمن مفهوم عدم التأكد.

الوحدة ٢. تصنيف المخاطر

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى :

- الأخطار المعنوية والأخطار الاقتصادية
- الأخطار العامة والأخطار الخاصة.

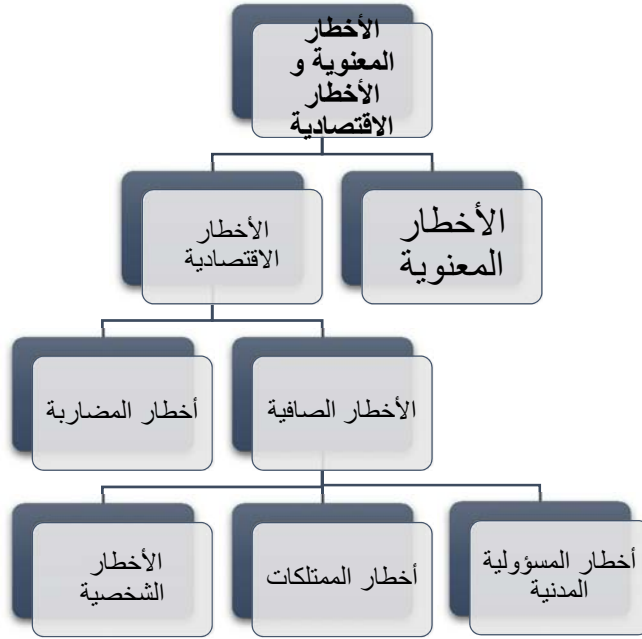
مقدمة

يمكن تصنيف الأخطار بالاعتماد على عدة طرق. في هذا المقرر سنقسم المخاطر إلى مجموعتين تبعا لطبيعتها.

- المجموعة الأولى: الأخطار المعنوية والأخطار الاقتصادية.
- المجموعة الثانية: الأخطار العامة والأخطار الخاصة.

الأخطار المعنوية والأخطار الاقتصادية

- تضم المجموعة الأولى العديد من الأخطار أهمها:



الأخطار المعنوية

- الأخطار المعنوية هي الأخطار التي لا تسبب في خسارة مادية بصورة مباشرة. وتتميز هذه الأخطار بكونها لا تخضع عادة لمبدأ القياس والتقييم وهو ما يفسر عدم تأمين شركات التأمين إعادة ضدها.
- من ضمن الأخطار المعنوية التي تأمن شركات التأمين ضدها نجد التأمين على الحياة وذلك بشرط أن يكون للمستفيد مصلحة تأمينية في بقاء المؤمن عليه على قيد الحياة.

الأخطار الاقتصادية

- الأخطار الاقتصادية هي الأخطار التي تسبب في خسارة مالية أو اقتصادية. وتتميز هذه الأخطار بكونها تخضع لمبدأ القياس والتقييم وهو ما يفسر تأمين شركات التأمين ضدها.
- مثال: خطر الحريق أو خطر سرقة منزل

- تقسم الأخطار الاقتصادية إلى:

- أخطار المضاربة
- الأخطار الصافية

أ. أخطار المضاربة

- يطلق على هذه الأخطار أيضا بالأخطار التجارية وهي تتميز على باقي الأخطار بكون نتيجتها إما ربح أو خسارة.

أمثلة: الاستثمار في المشاريع التجارية، المضاربة على الأسهم في سوق الأوراق المالية.

- تتميز هذه الأخطار بصعوبة التنبؤ بمداها وبالربح أو الخسارة ولهذا لا يمكن تأمينها.

ب. الأخطار الصافية

- الأخطار الصافية نتيجتها إما خسارة أو عدم خسارة.

مثال: وقوع حادث يؤدي إلى خسارة أو عدم خسارة (حادث مرور، حريق).

هذه الأخطار لها عادة عواقب سلبية على المجتمع لأن خسارة طرف ما ليست مرتبطة بربح طرف ثاني.

- تنقسم هذه الأخطار إلى:

- أخطار شخصية - أخطار الممتلكات - أخطار المسؤولية المدنية
الأخطار الشخصية

تعرف الأخطار الشخصية بكونها الأخطار التي لها آثار مباشرة على الأشخاص ونذكر على سبيل المثال: المرض، البطالة، الشيخوخة، الوفاة المبكرة...

الخطر	آثاره
المرض	يترتب عن خطر المرض فقدان العمل ومصاريف العلاج
البطالة	يترتب عنه فقدان الدخل == > أضرار شخصية واجتماعية
الشيخوخة	يترتب عنه عدم القدرة على العمل == > فقدان الدخل
الوفاة المبكرة	يترتب عنه خسارة مادية ومعنوية.

أخطار الممتلكات:

- تعرف أخطار الممتلكات بكونها الأخطار التي تصيب ممتلكات الفرد بخسارة مادية نتيجة هلاك الأصل أو تلفه أو نقص في استعماله بنفس الكفاءة.

- أمثلة: الحريق، السرقة، تلف، الضياع...

مثال: تعرض سيارة أجرة تاكسي لحادث:
==> خسارة مباشرة: مصاريف الإصلاح والبطالة للسائق
==> خسارة غير المباشرة: عدم استخدام السيارة.

أخطار المسؤولية المدنية

- أخطار المسؤولية المدنية هي تلك الأخطار التي يتسبب فيها شخص معين وينتج عنها إصابة الغير بضرر مادي في شخصه أو ممتلكاته.
- أخطار المسؤولية المدنية هي عادة تلك الأخطار التي تؤثر على ممتلكات الفرد وليس على شخصه.
- هناك بعض الأخطار التي تؤثر على الشخص: أخطاء الأطباء، الصيدلة...

الأخطار العامة والأخطار الخاصة

تضم المجموعة الثانية العديد من الأخطار أهمها :

• الأخطار العامة أو الأساسية

• الأخطار الخاصة

الأخطار العامة أو الأساسية

- الأخطار العامة أو الأساسية هي تلك الأخطار التي تؤثر على المجتمع والبلد بصفة عامة. شركات التأمين لا تؤمن عادة ضدها.
- تضم هذه الأخطار معدلات التضخم أو البطالة المرتفعة، أخطار الزلازل والفيضانات ...
- في حال حدوث الأخطار العامة فإنها تعرض البلاد لمخاطر كبيرة وهو ما يفسر عزوف شركات التأمين للتأمين عنها.

الأخطار الخاصة

- تعرّف أخطار الخاصة بكونها الأخطار التي تصيب الفرد وليس المجتمع.

مثال: خطر الحريق أو السرقة.
ملاحظة: شركات التأمين تؤمن عادة ضد الأخطار الخاصة.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا الى تصنيف المخاطر الى:

- الأخطار المعنوية والأخطار الاقتصادية
- الأخطار العامة والأخطار الخاصة.

الوحدة ٣. العوامل المساعدة للخطر

مقدمة

العوامل المساعدة للخطر هي تلك العوامل التي تساعد في وقوع الخطر أو تزيد من احتمال وقوعه ويمكن تصنيفها كالتالي:

- عوامل مساعدة موضوعية أو مادية
- عوامل مساعدة أخلاقية إرادية
- عوامل مساعدة أخلاقية لا إرادية

١. عوامل مساعدة موضوعية أو مادية

• العوامل المساعدة الموضوعية أو المادية فهي عوامل ترتبط بالشيء موضوع الخطر والتي تزيد بالتالي من احتمال وقوع الخطر.
مثال: مبني مستخدم لصناعة المواد الكيماوية، لصناعة القطن، لصناعة المواد الملتهبة ==> عوامل سلبية تزيد من احتمال وقوع الخطر.

٢. عوامل مساعدة أخلاقية إرادية

• العوامل المساعدة الأخلاقية الإرادية هي عوامل ترتبط بالخصائص الشخصية للمؤمن كميله مثلا للعنف أو السرقة والتي تزيد بالتالي من احتمال وقوع الخطر.
أمثلة: -الميل إلى زيادة حجم الخسارة،
- افتعال الحادث...

٣. عوامل مساعدة أخلاقية لا إرادية

• العوامل المساعدة الأخلاقية اللاإرادية هي نتيجة لمعرفة المؤمن له بأن شركة التأمين سوف تتحمل الخسائر في صورة وقوع حادث والتي تؤدي بالمؤمن له إلى الإهمال وعدم الانتباه النسبي.
• ==> تظهر أهمية هذه العوامل المساعدة للخطر في كونها تحدد قرار شركة التأمين في قبول أو رفض قرار التأمين. وهي تحدد أيضا شروط العقد.

٤. مصطلحات ومفاهيم لها علاقة بالخطر



١,٤ احتمال الخسارة

- احتمال الخسارة هو عدد المرات التي يتكرر فيها حدوث الخسارة.
 - يجب هنا أيضا التمييز بين الاحتمال الموضوعي والاحتمال العشوائي.
 - أ- الاحتمال الموضوعي وهو تقدير شخصي غير قابل للقياس.
 - ب- الاحتمال العشوائي يعرف بأنه عدد المرات التي يتكرر فيها الحدث في المدى الطويل وهو قابل للقياس.
- مثال: احتمال حدوث حريق = عدد المنازل التي تحترق سنويا / العدد الإجمالي للمنازل

مصدر الخطر

- مصدر الخطر هو السبب الأساسي أو المصدر الأساسي لوجود الخطر.
- مثال 1: عدم التقيد بمراعاة شروط السلامة والأمن (سبب) يؤدي إلى الحريق أو السرقة (الخطر).
- مثال 2: الإهمال هو المسبب في حالة خطر المسؤولية المدنية.

الحادث

- يعرف الحادث بأنه التحقق المادي لظاهرة من الظواهر الطبيعية أو العامة مما ينتج عنه خسارة فعلية.
- التحقق المادي لمسبب الخطر == < حادث.
- مثال: الحريق هو مسبب الخطر وعند تحقق الحريق فهو يصبح حادث ونتج الحادث هو الخسارة.

الخسارة

- يقصد بالخسارة: النقص في قيمة الممتلكات أو فناؤها، النقص في قيمة الدخل أو زواله أو زيادة النفقات، والذي قد ينتج من تحقق حادث معين للأشخاص أو ممتلكاتهم.
- ويمكن تقسيم الخسارة إلى:
- خسارة كلية: يقصد بها الفقد أو الضياع أو الهلاك التام لما هو معرض للخطر. على سبيل المثال: وفاة رب

الأسرة، غرق سفينة...
- خسارة جزئية: يقصد بها الضياع أو الهلاك الجزئي لما هو معرض للخطر. على سبيل المثال: الإصابة البدنية لشخص ما نتيجة وقوع حادث تصادم للسيارات.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- ✦ العوامل المساعدة للخطر الموضوعية
- ✦ العوامل المساعدة للخطر الأخلاقية
- ✦ مصطلحات ومفاهيم لها علاقة بالخطر

الوحدة ٤. شروط الخطر القابل للتأمين

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- شروط الخطر القابل للتأمين

مقدمة

يتعرض الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة إلى العديد من الأخطار التي ينتج عن تحققها خسائر مالية، وهذه الأخطار قد تصيب الإنسان في شخصه أو ممتلكاته أو في ذمته المالية، وهذه الأخطار قد تنتج عن ظواهر طبيعية ليس للإنسان دخل فيها وليس له قدرة على منع تحققها، ومن هذه الأخطار ما يمكن تأمينه وأخطار أخرى لا يمكن تأمينها. وإمكانية التأمين يجب أن تتوفر شروط معينة:

شروط الخطر القابل للتأمين

- الاحتمال.
- القابلية للقياس.
- ألا يكون إرادياً محضاً.
- الشرعية.

الاحتمال

- يجب أن يكون الخطر محتمل الوقوع بمعنى ألا يكون مؤكداً ولا مستحيلاً.
- لأن الاحتمال (عدم التأكد) هو العنصر الأساسي في مفهوم الخطر القابل للتأمين.

- فحادث السيارة، أو الحريق، أو السرقة، كلها حوادث محتملة.
- قد يكون الخطر حتمياً مثل الوفاة، إلا أن عنصر عدم التأكد يتعلق بوقت حدوث الوفاة ويقع بذلك ضمان مفهوم الاحتمال.

مفهوم الاحتمال

- ” هو تعبير كمي (رياضي) عن التردد النسبي لحادث ما“.
- وتتراوح قيمته بين الصفر (استحالة وقوع الحدث) وبين الواحد الصحيح (التأكد المطلق من وقوع الحدث).
- أمثلة :
- عند رمي حجر النرد فاحتمالية ظهور عدد ١ مثلا هي 1/6.
- عند رمي قطعة نقود فاحتمالية ظهور كتابة هي 1/2.
- ح = الاحتمالية = التردد النسبي
- قانون ١. التردد النسبي =
- عدد حالات تحقق الحدث/العدد الإجمالي للحالات

أمثلة (١)

- مثال ١. أحسب احتمالية وقوع حادث إذا علمت أن 2000 سيارة قد تعرضت لحادث سير من ضمن 200000 سيارة.
- الحل: الاحتمال = عدد السيارات التي وقع لها الحادث / العدد الإجمالي للسيارات
- ح = $2000 / 200000 = 100 / 100000 = 0.01$

أمثلة (٢)

- مثال ٢. إذا توفرت لدينا إحصائية عن حوادث حريق المنازل (الشغل) ، وكان مجال الإحصائية يشمل 10000 منزل (عامل) معرض لنفس الظروف، وتبين لنا أن 50 منزلاً (عامل) قد تعرض لحادث حريق (شغل) خلال السنة، فإن احتساب التردد النسبي (الاحتمال) لحادث الحريق (الشغل) يكون:
- ح = $50 / 10000 = 0.005$

القابلية للقياس

- يجب أن يكون الخطر قابلاً للقياس حتى يمكن التعويض عند وقوع الحادث.
- فالقابلية للقياس هو شرط من الشروط الأساسية وهو يعني أنه يمكن التعبير عن هذه الخسائر بطرق كمية.
- عند تحقق خطر ما فإن ما يهم شركة التأمين هو تعويض المتضرر عن الخسائر المادية التي لحقت به. وهنا تظهر أهمية هذا الشرط.

ألا يكون إرادياً محضاً

- يكون الخطر غير مرتهن لإرادة أحد طرفي عقد التأمين بل بطرف ثالث ليس له علاقة بإحدى الطرفين (المؤمن والمؤمن له)

- يكون الخطر غير مرتهن بظروف لا دخل لطرفي العقد فيها.

الهدف: تحقيق شرط الاحتمالية الذي هو شرط أساسي لا بد من توفره لقابلية الخطر للتأمين.

الشرعية

• يجب أن يكون الخطر موضوع التأمين مشروعاً قانوناً وأن يكون أخلاقياً أيضاً.

مثال :

لا يجوز التأمين ضد سلع محرمة أو مسروقة.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

✦ شروط الخطر القابل للتأمين وهي:

✦ الاحتمال.

✦ القابلية للقياس.

✦ ألا يكون إرادياً محضاً.

✦ الشرعية.

الوحدة ٥: تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- تأثير المخاطر على الاقتصاد
- تأثير المخاطر على المجتمع

مقدمة:

بعكس الأخطار الصافية فإن أخطار المضاربة يمكن أن تعود بالنفع على الأفراد حيث أن خسارة مستثمر بسبب انخفاض أسعار الأوراق المالية قد يعني ربح المستثمر الثاني.

كما أن خسارة شركة بسبب انخفاض أسعار الأوراق المالية قد يعني ربح شركة أخرى.

أما بالنسبة للأخطار الصافية فلا تتحمل إلا الخسارة أو عدم الخسارة ولها تأثيرات كبرى على الاقتصاد والمجتمع.

مثال (١) حريق لندن:

- **حريق لندن الكبير.** هو حريق ضخم اجتاح المناطق الرئيسية في مدينة لندن الإنجليزية، واستمر من يوم الأحد الثاني من سبتمبر سنة ١٦٦٦م حتى يوم الأربعاء الخامس من الشهر نفسه. هدمت النيران مدينة لندن القديمة التي بنيت في القرون الوسطى، والتي يحيطها سور لندن الروماني الأثري. كما كادت النيران أن تلحق بحي وستمنستر الأرسقراطي، وقصر الملك تشارلز الثاني وغالبية المناطق العشوائية الفقيرة.
- كذلك التهمت النيران حوالي ١٣٠٠٠ منزلاً، و٨٧ كنيسة رعية، وكاتدرائية القديس بولس القديمة، وطالت غالبية مباني المدينة الخاصة بالهيئات والسلطات الرسمية. تشير التقديرات أن الحريق تسبب في هدم مساكن سبعين ألف من السكان البالغ عددهم حينها ثمانين ألفاً.

مثال (٢) التكاليف الشاملة للحوادث المرورية في المملكة العربية السعودية:

- قتلت حوادث المرور في السعودية ما معدله ١٩ شخصاً في اليوم خلال العام الماضي الذي شهد وفاة ٧٠٠٠ شخص وإصابة أكثر من ٢٠ ألف بإعاقات مختلفة (مصادر صحفية).
- سجلت نسبة الحوادث ارتفاعات وصل إلى ٢٢% عام ٢٠١٢م مقارنة مع عام ٢٠٠٩م ليصل عدد الحوادث إلى ٦٧ حادثاً في كل ساعة، أي ما يزيد عن حادث واحد في كل دقيقة.



مثال (٣) خطر السيول:

- على سبيل المثال لا الحصر قدر حجم الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي وقعت جراء الأمطار الأخيرة (بداية سنة ١٤٣٥هـ) بأكثر من ٥٠٠ مليون ريال، لتصل إلى قرابة المليار ريال، سواء كانت للمنشآت العامة مثل المطارات والمباني الحكومية والكباري والجسور والأنفاق والطرق أو المنشآت الخاصة مثل المباني التجارية والمنازل والمتاجر والمزارع.

مثال (٤) آثار خطر البطالة على الفرد والمجتمع:

- الإنسان هو هدف التنمية ووسيلتها وعندما تتعطل هذه الوسيلة عن العمل فإن تحقق الغاية يتوقف كلياً أو جزئياً، فمهما كانت مستويات التنمية مرتفعة يكون العاطلون عن العمل خارج نطاق التنمية لا يصلهم من خيراتها ومكاسبها، وذلك لانغلاق القناة التي كان يمكن أن يصلوا بها إلى مستوى معيشة مقبول.

- زيادة التسرب من الاقتصاد وذلك لزيادة الاستهلاك بسبب زيادة معونات البطالة والفقير والصدقات ونحو ذلك بدلاً من زيادة الادخارات التي تتحول إلى استثمارات وتزيد من الدخل والرخاء الاقتصادي.
- والبطالة أيضاً تؤدي إلى الهجرة طلباً للوظائف سواء الهجرة الداخلية أو الخارجية أما الداخلية فقد تؤدي إلى ازدحام المدن وارتفاع تكاليف السكن وازدحام المرافق وما إلى ذلك من تلوث وغيره. والبطالة أيضاً قد تؤدي إلى خفض أجور من هم على رأس العمل لأن زيادة العرض من العمال يخفض الأجور بسهولة إيجاد البديل.
- أما أهم الآثار الاجتماعية للبطالة فتظهر في تفشي الفقر والجريمة وأيضاً الأمراض النفسية.

تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع:

الأمثلة السابقة تمكن من تحديد تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع وهي:

١. انعدام الاستقرار مما يؤدي إلى الأزمات الاجتماعية والاقتصادية.
٢. إفلاس المنشآت مما يؤدي إلى تفشي البطالة (خطر الحريق).
٣. تدهور المقدرة الشرائية للفرد والمجموعة (خطر الشيوخة أو الموت أو المرض).
٤. تفشي الأمراض والأوبئة (تأثير الكوارث الطبيعية).

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- تأثير المخاطر على الاقتصاد.
- تأثير المخاطر على المجتمع.
- أمثلة من المخاطر تأثير المخاطر وآثاره السلبية.
-

الوحدة ٦: مفاهيم أساسية حول إدارة المخاطر

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- تعريف إدارة الخطر
- أهداف إدارة الخطر
- مدير المخاطر ووظائفه

مقدمة:

يقصد بإدارة الخطر التوصل إلى وسائل مجددة للتحكم في الخطر Risk Control والحد من تكرار تحقق حدوثه والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك، مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر ويتم التحكم في الخطر عن طريق تقدير ناجح لتحقق الظواهر الطبيعية والعامة مقدماً، ثم اتخاذ الوسائل التي تفي بمجابهة الخسائر المتوقعة منها.

تعريف إدارة الخطر:

توجد العديد من التعاريف لإدارة الخطر:

تعريف ١. يقصد بها إمكانية التوصل إلى وسائل محددة للتحكم في الخطر والحد من تكرار تحقق حدوثه والتقليل من حجم الخسائر التي تترتب على ذلك مما يترتب عليه تخفيض درجة الخطر عند صاحب الخطر أو مديره، كل ذلك بأقل تكلفة ممكنة.

❖ هذا المفهوم يتضمن " التوصل " ويعني البحث والاكتشاف والتعرف على الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المنشأة

• ويتضمن هذا المفهوم أيضاً:

- وسائل محددة: يقصد بها السياسات أو الطرق أو الأساليب أو الأدوات التي يمكن لمدير المخاطر إتباعها أو استخدامها.
- الهدف من إدارة الخطر: هو تخفيض الخطر.
- الناحية الاقتصادية: وهي أقل تكلفة.

تعريف ٢. إدارة الخطر تعني الأسلوب العلمي لتحديد الأخطار التي يتعرض لها الفرد أو المشروع وتصنيفها وقياسها ثم اختيار أنسب الوسائل لمواجهةها أو لمواجهة الخسائر المترتبة عليها بأقل تكلفة ممكنة.

❖ هذا المفهوم يعني أنّ إدارة الخطر تتم من خلال استخدام الأسلوب العلمي سواء كانت إجراءات أو قوانين أو تعليمات، وذلك إما للحد من معدل تكرار الخسائر أو تخفيف حدة الخسارة في حال حدوثها، أو تحقيق الهدفين معاً.

١. إدارة الخطر هي عملية منتظمة لتحديد وتقييم الخسائر المادية الناتجة عن تحقق الأخطار التي تصيب الأفراد أو المنشآت واختيار وتنفيذ أنسب الوسائل لمواجهة هذه الخسائر.
- من هذا المفهوم يمكن القول بأن إدارة الخطر هي عملية منتظمة، الغرض منها تحديد وقياس الخسائر الناتجة عن تحقق الأخطار.

إدارة الأخطار العديد من الأهداف الهامة ويمكن تصنيفها إلى مجموعتين:

١. الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر.
٢. الأهداف التي تلي تحقق الخسائر.

الأهداف التي تسبق تحقق الخسائر:

في أي منشأة توجد العديد من الأهداف لإدارة الأخطار التي تسبق تحقق الخسائر وأهمها:

(١) الاقتصاد: ويعني ذلك أن المنشأة يجب أن تعد التقديرات للخسائر المحتملة بطريقة اقتصادية ممكنة وهذا يتضمن:

- تحليل لمصروفات برامج الأمان.

- أقساط التأمين.
- التكاليف المرتبطة بالأساليب المختلفة لمواجهة الخسائر.
- (٢) **تخفيض القلق:** حيث أن الوحدات المعرضة للخطر يمكن أن تسبب قلق كبير أو خوف لمدير الخطر، ولذلك يحاول هذا الأخير تخفيض هذا القلق والخوف المرتبط بالوحدات المعرضة للخطر، وهذا الهدف أكثر تعقيداً.
- (٣) **مقابلة الالتزامات المفروضة:** إذ يجب على المنشأة أن تفي بالمتطلبات المفروضة من قبل الجهات الخارجية، مثل المتطلبات الحكومية التي تطالب المنشأة بتوافر وسائل الأمن لحماية العاملين من الأخطار.

الأهداف التي تلي تحقق الخسائر:

- (١) **بقاء المنشأة:** يعني بقاء المنشأة بعد تحقق الخسارة، حيث يمكن للمنشأة على الأقل أن تعيد جزء من عملياتها خلال فترة زمنية قليلة إذا أرادت الاستمرار، حيث تهدف إدارة الخطر إلى وضع حد أقصى للتكاليف التي يتعرض لها المشروع والتي تهدد بقاءه إذا زادت عن ذلك.
- (٢) **استمرارية العمليات:** القدرة على ممارسة النشاط أثر تحقق خسارة جسيمة للمنشأة يعتبر أهم هدف حيث تفقد المنشأة جزء من عملائها ومورديها وتقل قدرتها التنافسية.

مدير المخاطر ووظائفه:

مفهوم: يقصد بمدير الأخطار الشخص أو الهيئة التي تأخذ على عاتقها التفكير في إدارة الأخطار أو إبداء النصيحة في الطريقة المثلى لإدارتها ومجابهتها.

وظائف مدير الأخطار:

- اكتشاف الأخطار الخاصة بكل حالة وبكل عملية على حده، وذلك عن طريق القرار الواجب على أيهما اتخاذه من حين لآخر بغرض الاستمرار في النشاط.
- تحليل كل خطر من الأخطار التي تم اكتشافها ومعرفة طبيعته ومسبباته وعلاقته بالأخطار الأخرى.
- قياس درجة الخطورة واحتمال حدوث الحادث وتقدير حجم أقصى خسارة متوقعة وتوقع الخسارة سواء الحاضر منه أو المؤجل وعمل المقارنات اللازمة بكل خطر على حده ثم ترتيب الأخطار الموجودة لدى الفرد أو المشروع ترتيباً علمياً سليماً.
- اختيار أنسب وسيلة لإدارة كل من الأخطار الموجودة لدى الفرد أو المشروع حسب درجات الأمان والتكلفة اللازمة.

خاتمة

- في هذه الوحدة تعرضنا إلى:
- تعريف إدارة الخطر
- أهداف إدارة الخطر
- مدير المخاطر ووظائفه

الوحدة ٧: أساليب إدارة الخطر

في هذا الوحدة سنتعرض إلى:

- سياسة افتراض الخطر.
- إيجابيات وسلبيات سياسة افتراض الخطر.

مقدمة:

تتعدد أساليب أو سياسات إدارة الخطر (Policies of Management) بتعدد أنواع الخطر ومواصفاته والظروف التي تحيط به، ومن أهم الأساليب المعتمدة نذكر:

افتراض الخطر	تحويل الخطر
الوقاية والمنع	تخفيض الخطر
التجزئة والتنويع	تجميع الأخطار

في هذه الوحدة سنهتم بالخصوص بسياسة افتراض الخطر.

افتراض الخطر:

- يقصد بسياسة افتراض الخطر أن على متخذ القرار أن يقبل الخطر وما يترتب عليه من تحقق حوادث وما يترتب عليها من خسائر قبولاً تاماً متحماً جميع الأعباء المترتبة على كل ذلك.
- تطبق سياسة افتراض الأخطار بطريقتين:
 - (١) افتراض الخطر بدون تخطيط سابق.
 - (٢) سياسة افتراض الخطر حسب خطة موضوعة.

(١) افتراض الخطر بدون تخطيط سابق:

- تمثل السياسة الوحيدة التي يمكن إتباعها في حالات القرارات المتعلقة بالأخطار المعنوية.

مثال:

الخوف على طفل رضيع يعتبر خطراً غير اقتصادي فإذا قرر الفرد قراراً يتعلق بحياة هذا الطفل فإن عليه أن يتحمل عبء قراره بنفسه ولا يمكن له أن يحتاط لنفسه من وفاته والخسارة التي تترتب على تحقق مثل هذا الخطر تكون عادة خسارة معنوية (حزن أو عدم الرضا).

- تطبق هذه السياسة أيضاً في إدارة الأخطار التي يكون ناتج تحقق حوادثها خسارة اقتصادية صغيرة من ناحية وغير متكررة من ناحية أخرى.

مثال:

طلاء المنازل إثر هطول الأمطار لمدة طويلة.

- تصلح هذه السياسة في حالة كون تحقق الظواهر الطبيعية العامة غير متوقع أصلاً.

مثال:

عدم التخطيط للخسارة الناتجة عن الفيضانات في بلاد ليس بها أنهار ولا تسقط بها أمطار.

المزايا:

- عدم إنفاق أية تكاليف.
- لا حاجة لحجز أية أموال.
- لا ينجر على ذلك ضياع وقت المسؤولين في التخطيط لسياسة ثابتة معينه.

ملاحظات:

- يترتب على ذلك أن يكون الفرد أو المشروع دائماً على استعداد لتحمل الخسارة المعنوية والمادية التي تترتب على تحقق الحوادث السابق افتراضها وهذا يستدعي ضرورة وجود دخل كاف لمواجهة وتحمل الخسائر المعنوية والاقتصادية عند وقوعها.
- هذه السياسة لا تؤثر في الخطر ولا في عوامله كما أنها لا تؤثر لها على الخسارة الناتجة عن الحادث.

(٢) سياسة افتراض الخطر حسب خطة موضوعة:

تستعمل عادة لمجابهة عبء الأخطار الاقتصادية، وخاصة المضاربة منها.

يترتب عن الطرق المتبعة في تطبيق هذه السياسة طريقتان تعتمدان على فكرة تكوين احتياطي لمجابهة الخسائر التي تنشأ عن تحقق الظاهرة العامة المتوقعة وهما:

- طريقة تكوين احتياطي عارض.
- طريقة تكوين احتياطي خاص.

(١) طريقة تكوين احتياطي عارض:

الاحتياطي العارض يُمكن من مجابته:

- الخسائر المالية الناشئة عن أخطار وحوادث متداخلة يصعب فصل بعضها عن البعض.
- الخسائر التي يصعب توقعها من ناحية الزمن والقيمة.

مثل هذه الخسائر الطارئة وغير المحسوبة مقدماً يكون لها الفرد أو المنشأة احتياطياً عارضاً يودع فيه مبالغ دورية تحتسب على ضوء ما سبق إنفاقه أو تحمله في السنوات السابقة وذلك لمقابلة الخسائر التي تحدث خلال العام أو لتقليل عبء مثل هذه الخسائر ما أمكن.

(٢) طريقة تكوين احتياطي خاص:

- هو مخصص لمقابلة إحدى الخسائر المالية المتكررة والتي يسهل فرزها وتقدير قيمتها بدقة تامة في معظم الأحيان، عادة ما تكون قيمة مثل الخسائر متوسطة القيمة واحتمال تحققها معروف مقدماً وليس من السهل دفع قيمتها أولاً بأول من إيراد الفرد أو المشروع وإلا كان لذلك تأثير على المركز المالي لهما وعلى مركز السيولة لديهما.

مثال ذلك:

احتياطي الديون المعدومة واحتياطي استهلاك الآلات والأدوات والمباني والأثاث.

- يكون الاحتياطي الخاص عادة عن طريق إضافة أموال دورية تحسب بطريقة أكثر دقة من مثيلتها في الاحتياطي العارض.
- تستثمر الأموال المخصصة في استثمارات مضمونة ممكن تحويلها بسهولة إلى نقدية لمجابهة الخسائر في أي وقت تتحقق فيه الحوادث التي خصص لها الاحتياطي.
- وهذه السياسة لا تؤثر في الخطر ولا في العوامل المكونة له ولكن تأثيرها يظهر بوضوح على ناتجة من خسارة وطريقة التعويض عنها كلياً أو جزئياً.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- ❖ سياسة افتراض الخطر.
- ❖ سياسة افتراض الخطر بدون تخطيط سابق.
- ❖ سياسة افتراض الخطر حسب خطة موضوعة.
- ❖ مزايا وسلبيات سياسة افتراض الخطر.

الوحدة ٨: أساليب إدارة الخطر (٢)

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- سياسات إدارة الخطر.
- إيجابيات وسلبيات مختلف السياسات.

مقدمة:

تعرضنا في الوحدة السابقة إلى سياسة افتراض الخطر ونواصل في هذه الوحدة دراسة سياسات أخرى وهي: الوقاية والمنع، التجزئة والتنويع، تحويل الخطر، تخفيض الخطر وتجميع الأخطار.

الوقاية والتحكم:

يقصد بوسائل الوقاية والحد من الخسارة تلك الطرق التي تنصرف إلى اتخاذ إجراءات ووسائل تتكون من تركيبات واحتياطات وتعليمات تؤدي إلى تخفيض احتمال حدوث الخطر والتحكم في حجم أقصى خسارة متوقعة من ناحية أخرى.

تستعمل عادة كسياسة مساعدة ضمن أية سياسة أخرى متبعة في إدارة الخطر عن طريق استخدام وسائل الوقاية والحد من الخسارة لتقليل عبء الخطر.

وبتطبيق هذا التعريف على كل من مجموعات العوامل الأساسية والمساعدة المسببة للخطر وتأثير وسائل الوقاية والمنع على تلك العوامل هي كالاتي:

- بالنسبة للعوامل الطبيعية الأساسية المسببة للخطر يصعب على وسائل الوقاية والمنع التدخل بأي جهد فيها. أمثلة: (ظاهرة الحريق والظواهر البحرية الطبيعية من غرق وبلل)
- بالنسبة لمجموعتي العوامل المادية والشخصية غير الإرادية التي ترفع من معدلات حدوث في مجال كبير لطرق الوقاية والمنع سواء من جانب أصحاب الأخطار أو من جانب المجتمع.
- بالنسبة للعوامل الشخصية الإرادية التي تتدخل في تحقق الحادث فإن مجموعة القوانين المدنية والجنائية وما تحويه من عقوبات رادعة تعتبر من أبرز طرق الوقاية وتحديد الخسائر في هذا المجال

أمثلة من الوقاية:

- التقليل من استعمال السيارة في ساعات الذروة.
- السياقة بسرعة منخفضة.
- استعمال مانعات الصواعق للحد من خطر الصواعق.
- إقامة السدود للتقليل من خطر الفيضانات.
- تدريب العمال ← التقليل من إصابات العمل.

التجزئة والتنويع: (لا تضع كل البيض في سلة واحدة)

يقصد بالتجزئة والتنويع تجزئة الشيء موضوع الخطر حتى لا يكون كله معرض للخطر في آن واحد

أمثلة:

- توزيع الاستثمارات.
- توزيع المخزون على عدة أماكن جغرافية.

التجزئة والتنويع (Cont'd)

تستعمل طريقة التجزئة والتنويع في حالة الأفراد والمشروعات التي تمتلك وحدات خطر ضخمة ومتعددة ومتجانسة وبذلك يمكن لتجزئتها وتنويعها من جميع الجهات فتتخفف درجة الخطورة بالنسبة لكل وحدة خطر منها وبالتالي تتخفف الخسارة المتوقعة سواء من ناحية التكرار أو الحجم ويحدث هذا عادة في وحدات الخطر القابلة للتأمين الذاتي.

ملاحظة:

ليس لهذه السياسة في إدارة الخطر أية تكلفة إلا ما يتكلفه الفرد في عملية الفرز وما يتطلبه من مستلزمات ولكن على صاحب الخطر تحمل عبء الخسارة عندما تقع ومهما بلغت قيمتها، ولكن يقلل من وقع العبء طرق التنبؤ الدقيقة التي ترشده إلى قيمتها مقدماً.

وللاستفادة من هذه السياسة يشترط:

(١) تجزئة الشيء المعرض للخطر مالياً وجغرافياً.

(٢) وجود مقدرة مالية تمكن من مواجهة أي خسائر فور حدوثها.

تحويل الخطر (Risk Transfer):

- لمواجهة الخطر تعتمد هذه الطريقة على نقل عبء الخطر إلى طرف آخر نظير دفع أجر أو تكلفة لهذا الطرف الثاني مع احتفاظ صاحب الشيء بموضوع الخطر الأصلي بملكته لهذا الشيء.
- ويتم نقل الخطر من طرف إلى آخر عادة عن طريق تعاقد بينهما يترتب عليه تعهدات معينة بين صاحب الخطر الأصلي بدفع تكلفة الخطر إلى الطرف المنقول إليه الخطر الذي يتعهد هو الآخر بتحمل عبء الخسارة التي تحدث عند تحقق الحادث أو الحوادث المنصوص عليها في العقد.
- يترتب عن عملية التحويل تخلص الفرد أو المنشأة من ظاهرة عدم التأكد أو الشد أو الخوف.
- تختص سياسة نقل الخطر عادة بالأخطار الاقتصادية الطبيعية في معظم الأحوال وأخطار المضاربة وخاصة أعمال التجارة والصناعة منها في بعض الأحيان.

مثال: يمكن تحقيق هذا التحويل عن طريق عقود التشييد، عقود الإيجار، عقود النقل وعقود التأمين.

طريقة تخفيض الخطر:

يقصد بسياسة تخفيض الخطر تقليل الشعور بظاهرة عدم التأكد والشك الناتج عن اتخاذ القرارات، ويمكن الوصول إلى هذه النتيجة عادة عن طريق التنبؤ بدقة كافية باحتمال تحقق الظواهر الطبيعية المختلفة من ناحية، والتنبؤ بدقة كافية أيضاً بحجم الخسارة التي تنتج كل مرة عن تحقق الحوادث المشار إليها، وعلى ذلك فإن سياسة تخفيض الخطر يتوقف نجاحها على الوصول إلى طرق دقيقة للتنبؤ **Accurate Prediction**.

طريقة تجميع الأخطار:

- ينتج عن تجميع الأخطار وجود وحدات خطر Risk Exposures متماثلة متجمعة مما يسهل معه إمكان التنبؤ بنتائجها بدقة باستعمال طرق رياضية وإحصائية معروفة، فكلما كثر عدد وحدات الخطر كلما أمكن استعمال المتوسطات Averages ومن ثم يمكن تطبيق قانون الأعداد الكبيرة.
- تستعمل طريقة تجميع الأخطار عندما تكون الخسارة المالية المتوقعة كبيرة، ولا يمكن لصاحبها أن يتحملها بمفرده، ولا يمكن له أن يتنبأ بوقوعها بدقة إلا إذا كان عدد وحدات الخطر كبيراً.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:
-سياسات إدارة الخطر.

-إيجابيات وسلبيات مختلف السياسات.

الوحدة ٩: مراحل إدارة الخطر

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مراحل إدارة الخطر.
- قواعد إدارة الخطر.

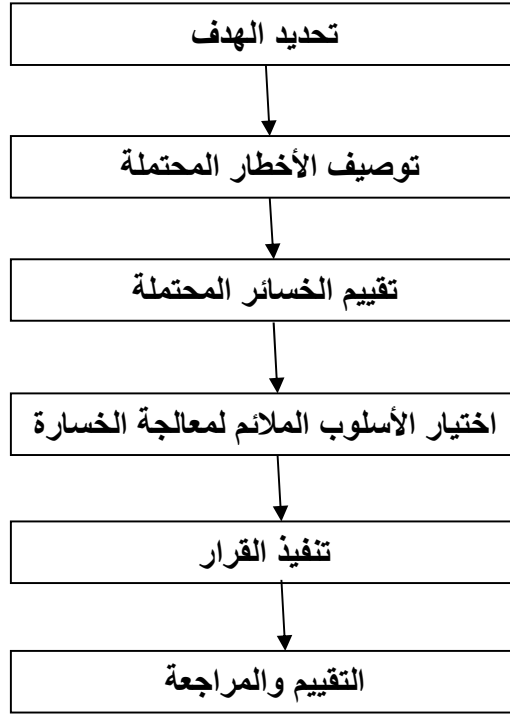
مقدمة:

تهدف إدارة الخطر بالأساس إلى اختيار السياسة أو السياسات الملائمة التي تؤدي إلى تخفيض الخطر أو التخلص منه ومواجهة الخسائر المتوقعة والحد منها، ويكون ذلك في ضوء العلاقة بين تكلفة السياسة والعائد المتوقع منها.

ويمكن الوصول إلى أهداف إدارة الخطر من خلال المرور بالمرحل التالية:

خطوات إدارة الخطر:

يمكن إدارة الخطر بإتباع الخطوات التالية:



(١) تحديد الهدف:

- الخطوة الأولى في إدارة الخطر هي تحديد الأهداف وتقرير احتياجات المنشأة من برامج لإدارة الخطر، وذلك بالتعرف للخطر على كل أشكال التعرض له. ويهدف ذلك إلى التأكد من عدم وجود أخطار صافية أو خسائر متوقعة تعيق من تحقيق أهداف المنشأة.

(٢) تحديد واكتشاف الخطر:

- يتم تحديد واكتشاف الخطر عن طريق التعرف على كل أشكال الخطر، وذلك بعد دراسة أوجه النشاط المختلفة للمشروع من إنتاج، توزيع، ... ويتحقق ذلك عن طريق وجود علاقات وثيقة بين إدارة الخطر والتأمين والإدارات الأخرى بالمشروع. ولتسهيل هذه العملية تقوم إدارة الخطر والتأمين بإعداد تبويب شامل للأخطار المختلفة ((risk mapping).

(٣) تقييم الخطر:

- بمجرد تحديد الأخطار يقوم قسم " خطر وتأمين " بعملية قياس وتقييم تأثير الخسائر المحتملة على المنشأة، وتتضمن هذه الخطوة:
 - تقدير تكرار الخسارة المحتملة.
 - تقدير حجم الخسارة المحتملة.
- تقييم الخطر:**

○ بعد تحديد تكرار الخسارة وتقدير حجمها لكل نوع من الأخطار فإنه يتم بتبويبها في مجموعات وفقاً لأهميتها مثلاً (أخطار جسيمة، أخطار متوسطة، أخطار صغيرة).

- أخطار جسيمة: تؤدي إلى تدمير وإفلاس المنشأة.
- أخطار متوسطة: أخطار لا تؤدي للإفلاس ولكن للاقتراض لاستمرارية المؤسسة.
- أخطار صغيرة: هي تلك الأخطار السهلة المواجهة.

٤) اتخاذ وتنفيذ القرار:

يعني باتخاذ القرار هو اختيار الأسلوب الأمثل والأكثر ملائمة لمواجهة الخطر وتصنيف هذه الأساليب إلى:

- أساليب التحكم في الخطر: وهي الأساليب التي تقلل من تكرار ومن حدة الخسارة.
- أساليب تحويل الخطر: يركز على ترتيب رأس المال اللازم لمواجهة الأخطار.

يقصد بتنفيذ القرار اتخاذ الوسيلة اللازمة للحد من الخطر وتوفير الوسائل اللازمة لذلك. فعند تحويل الخطر إلى جهة أخرى فلا بد من حسن اختيار الجهة المؤمنة. وإذا كان الاختيار على التأمين فعلى صاحب المشروع أن يقوم بإنشاء إدارة أو صندوق خاص لهذا الغرض.

٥) التقييم والمراجعة:

نظراً للتغيرات والبيئة الغير ساكنة فإن سياسة التقييم المتابعة الدورية هي ذات أهمية قصوى، وذلك من أجل حسن مراقبة التكاليف سواء تلك التي تخص إدارة الخطر وبرامج التأمين أو تلك التي تخص برامج منع الخسارة. ويجب أيضاً اختبار إذا ما هناك تغير في معدلات الخسارة أو حدتها.

٦) قواعد إدارة الخطر:

القواعد التي يجب عادة إتباعها عند التعامل مع الأخطار:

- عدم المخاطرة بأكثر من طاقة تحمل الخسائر.
- مراعاة الأخطار الشاذة.
- عدم المخاطرة بالكثير من أجل القليل.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- مراحل إدارة الخطر.
- قواعد إدارة الخطر.

الوحدة ١٠ : تقنيات إدارة الخطر

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- علاقة درجة الخطر بالخسارة.
- تنبؤ الخسارة.
- حجم الخسارة المادية المحتملة.

مقدمة:

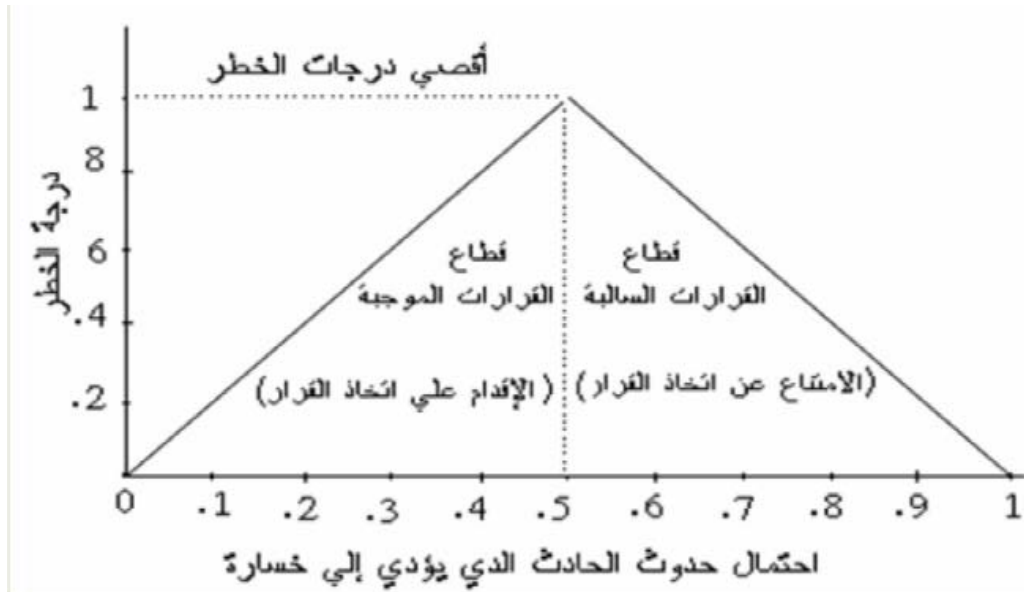
أهم التعريفات التي وردت لمصطلح الخطر في مجال التأمين هي:

- الخطر هو " عدم التأكد من وقوع خسارة معينة " وقد اعتمد في هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته، لأنه بني على " عدم التأكد " الذي يتوقف عن تقدير شخصي للنتائج وليس للقياس بشكل كمي.
- الخطر هو " احتمال وقوع الخسارة " وقد ركز هذا التعريف على شرط تعريف الخطر متفادياً بذلك التعقيد الناتج في التعريف السابق المبني على عدم التأكد.

الإشكالية: ما هي علاقة درجة الخطر بالخسارة؟

علاقة درجة الخطر بالخسارة:

توجد علاقة بين الخسارة والخطر:



- عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً صفر، تكون درجة الخطر مساوية 0 أيضاً، وهذا يعود أساساً لانعدام الخطر.
- عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً 0.5، تصل درجة الخطر إلى أقصاها فتساوي 1 صحيح، وذلك أن احتمال وقوع الخسارة يكون مساوياً لاحتمال عدم وقوع الخسارة، مما يجعلنا في أقصى حالات عدم التأكد من نتيجة القرار الذي سوف نتخذه.
- عندما يكون احتمال الخسارة مساوياً 1 صحيح، تكون درجة الخطر مساوية 0، وذلك لأنه لا يوجد حالة عدم التأكد إذ نكون متأكدين من وقوع الحادث الذي سيؤدي إلى خسارة، وبالتالي يسمى هذا الخطر مؤكد الحدوث. وعلى هذه نمتنع من اتخاذ القرار.
- عندما يكون احتمال الخسارة أكبر من الصفر وأقل من 0.5، نكون أقرب إلى اتخاذ قرار ايجابي، لأن احتمال وقوع الخسارة أقل من احتمال عدم وقوعها.

يسمى هذا الجزء **بقطاع القرارات الموجبة**: في هذا الجزء تكون هناك علاقة طردية بين احتمال الخسارة ودرجة الخطر.

- عندما يكون احتمال الخسارة أكبر من 0.5 وأقل من 1، نكون أقرب إلى اتخاذ قرار سلبي ذلك بالامتناع على أخذ القرار، لأن احتمال وقوع الخسارة أكبر من احتمال عدم وقوعها.

يسمى هذا الجزء **بقطاع القرارات السلبية**: في هذا الجزء تكون هناك علاقة عكسية بين احتمال الخسارة ودرجة الخطر.

تنبؤ الخسارة :Loss Forecasting

- من أوكد مهام مدير المخاطر هو تحديد واكتشاف الخطر (Risk Identification) الذي يمكن أن تتعرض إليه المنشأة، إثر ذلك يقوم بتحليل احتمال تكرار الخسارة (Frequency) وحدتها (Severity)
- بالرغم من أن تاريخ الخسائر يمكن أن يمدنا بمعلومات هامة حول الخسائر إلا أنه لا يمكن أن يضمن لنا أن الخسائر القادمة ستتبع نفس ميل الخسائر السابقة (Past Loss Trend).
- بإمكان مدير المخاطر استعمال العديد من التقنيات لمساعدته في التنبؤ بمستوى الخسائر:

- تحليل الاحتمالات Probability analysis.
- تحليل الانحدار Regression analysis.
- التنبؤ بالاعتماد على التوزيع الاحتمالي للخسائر Forecasting based on loss distributions.

العلاقة بين الحوادث:

يهتم مدير المخاطر أيضاً بخصائص الحادث موضوع التحليل ويمكن تصنيف الحوادث كالآتي:

- حوادث مستقلة: وقوع الحادث الأول لا يؤثر على وقوع الحوادث الأخرى.

مثال: في حالة وجود منشآت الأولى في الرياض والثانية في جدة ففي حالة احتراق المنشأة الأولى فإن ذلك لن يؤثر على احتمال احتراق المنشأة الثانية.

• حوادث مترابطة: وقوع الحادث الأول يؤثر على وقوع الحوادث الأخرى.

مثال: في حالة وجود بنائتان متلاصقتان ففي حالة احتراق المبنى الأول فإن احتمال احتراق المبنى الثاني سيرتفع.

• حوادث متنافية: وقوع الحادث الأول يمنع وقوع الحوادث الأخرى.

مثال: في حالة تلف مبنى أثر وقوع حريق فلا يمكن لهذا المبنى أن يتلف إثر وقوع سيلان.

تجزئة حجم الخسارة Loss decomposition:

يتأثر حجم الخسارة المتوقعة بالعناصر التالية:

- القيمة المعرضة للخطر.
- معدل الخسارة.
- عدد الوحدات المعرضة للخطر.

يشير معدل الخسارة إلى قيمة الخسارة لوحدة النقد (أي نصيب وحدة النقد من الخسارة) كقيمة تعرضه للخطر خلال وحدة الزمن (عادة ما تكون سنة).

يعتمد حساب معدل الخسارة على الخبرة السابقة للأفراد أو المنشآت في مجال ما، أو من خبرة وحدات أخرى مشابهة في نفس المجال.

حجم الخسارة المادية المحتملة = القيمة المعرضة للخطر × معدل الخسارة.

$$\text{معدل الخسارة} = \frac{\text{قيمة مبلغ الخسارة}}{\text{قيمة الوحدات المعرضة للخطر}}$$

$$= \frac{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر وتُحَقَّق لها الحادث بالفعل} \times \text{متوسط الخسارة للوحدة}}{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر} \times \text{متوسط القيمة المعرضة للخطر}}$$

$$= \frac{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر وتُحَقَّق لها الحادث بالفعل}}{\text{عدد الوحدات المعرضة للخطر}} \times \frac{\text{متوسط الخسارة للوحدة}}{\text{متوسط القيمة المعرضة للخطر}}$$

$$\boxed{\text{معدل الخسارة}} = \boxed{\text{احتمال وقوع الحادث}} \times \boxed{\text{وحدة الخسارة لوحدة النقد}}$$

خاتمة

في هذه الوحدة الأولى تعرضنا إلى:

- علاقة درجة الخطر بالخسارة.
- تنبؤ الخسارة.
- حجم الخسارة المادية المحتملة.

الوحدة ١١ . مفاهيم أساسيه حول التأمين

محتويات الفصل:

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- لمحة تاريخية حول التأمين.
- تعريف التأمين
- عناصر التأمين

مقدمة:

- تظهر حاجة الفرد إلى التأمين عند إصابته بخسارة يكون غير قادر على تحملها ==> الحاجة إلى استعمال وسائل عديدة لمواجهة الخطر.
- التأمين هو من أهم وسائل مواجهة الخطر (الأفراد، المنشآت ...)

١. لمحة تاريخية حول التأمين

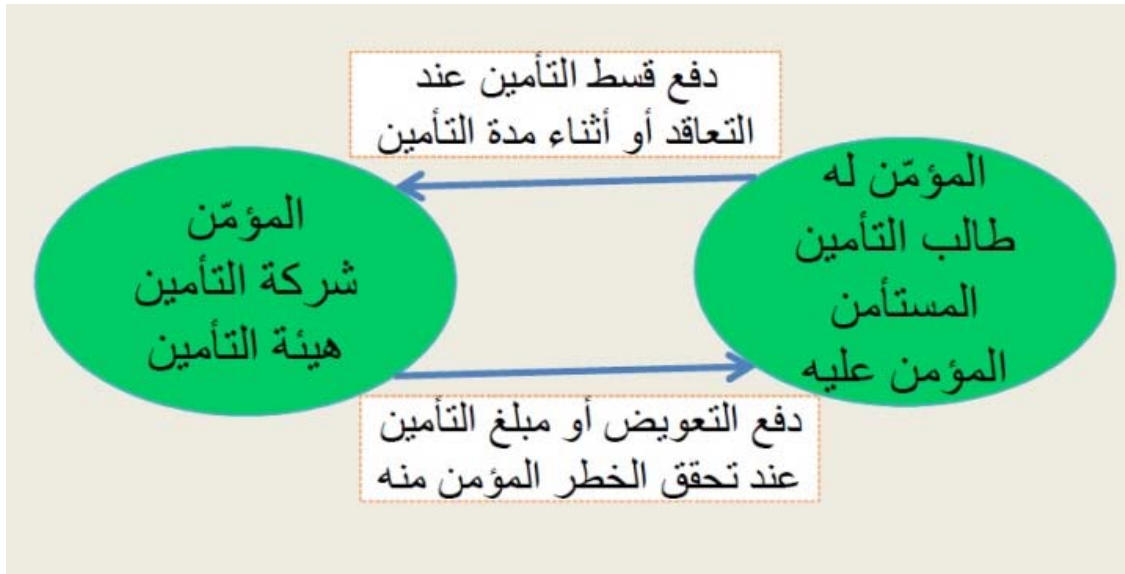
- قدماء المصريين هم أول من عرف التأمين وذلك عبر إنشاء جمعيات تعاونيه لدفن الموتى من أجل تحمل مراسم الوفاة.
- الحضارات القديمة (الإغريق، البابليين والآشوريين ...)
- نتيجة للازدهار التجاري ==> مخاطر البحر ومخاطر القرصنة البحرية ==> قرض السفينة
- ظهر التأمين على الحياة ١٥٨٣ م.
- ظهر تأمين الحريق إثر حريق لندن الشهير عام ١٦٦٦ م.
- بداية من القرن العشرين ظهر الاهتمام بتأمين وسائل النقل.

٢. تعريف التأمين:

"التأمين هو اتفاق أو عقد يلتزم بمقتضاه الطرف الأول وهو المؤمن (هيئة التأمين) أن يؤدي الى الطرف الثاني وهو المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال أو إيراداً أو مرتباً أو أي غرض مالي آخر (مبلغ التأمين) في حال وقوع الحادث أو تحقق الخطر المبين بالعقد وذلك مقابل قسط أي دفعة مالية أخرى يؤديها المؤمن له للمؤمن."

٤. عناصر التأمين:

- التعريف السابق يوضح أن التأمين يقوم على العناصر التالية:
- **المؤمن له:** وهو الشخص المعرض للخطر سواء في شخصه أو في ممتلكاته أو في ذمته المالية، وهو طالب التأمين ويلتزم بدفع قسط التأمين لشركة التأمين.
- **المؤمن:** وهو شركة (هيئة) التأمين التي تقدم الحماية التأمينية للأفراد وهي تلتزم بدفع التعويض أو مبلغ من التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه.
- **المستفيد:** هو الشخص الذي نؤول إليه المنفعة المترتبة على عقد التأمين، بمعنى أنه الشخص الذي يؤول إليه مبلغ التأمين في حالة تحقق الخطر المؤمن منه، وقد يكون المستفيد هو المؤمن له نفسه أو أي شخص آخر محددة المؤمن له.
- **قسط التأمين:** هو المبلغ الذي يدفعه المؤمن له إلى المؤمن (شركة التأمين) مقابل التزام المؤمن بتحمل نتائج الخطر المؤمن منه.
- **مبلغ التأمين:** هو المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه إلى المؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن منه.



خاتمه

في هذه الوحدة تعرضنا إلى

-عناصر التأمين.

-تعريف التأمين.

-لمحة تاريخية حول التأمين.

الوحدة ١٢. الفرق بين التأمين والعمليات الأخرى

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- الفرق بين التأمين والقرض البحري.
- الفرق بين التأمين والتغطية.

مقدمة

- يوجد تشابه هام بين التأمين والعديد من العمليات الاقتصادية والمالية الأخرى ونذكر من بينها:
 - القرض البحري.
 - التغطية.

١. القرض البحري

- في الحضارات القديمة كحضارة الإغريق والبابليين والأشوريين ازدهر التبادل التجاري فيما بينهم عن طريق البحر.
- ولكن بسبب مخاطر البحر ومخاطر القرصنة البحرية حالت إلى حد ما من ازدهار هذا التبادل فظهر ما يسمى بالقرض البحري أو قرض السفينة.
- وقد ساعد قرض السفينة على ازدهار التجارة التبادل التجاري الدولي، وقد تطور بعد ذلك إلى الصورة التي يوجد عليها التأمين البحري وذلك بصدور قانون التأمين البحري الإنجليزي سنة ١٦٠١م.

فكرة القرض البحري

- يقوم بعض رجال الأعمال (المخاطرين) بإقراض أصحاب السفن أو أصحاب البضائع مبلغ من المال بضمن السفينة أو الشحنة البحرية، وقيمة هذا القرض يعادل قيمة السفينة أو قيمة الشحنة أو قيمة السفينة وما تحمله من بضائع،
- ويتم الاتفاق فيما بينهم على أنه إذا وصلت السفينة والشحنة سالمة إلى ميناء الوصول فإن المفترض يقوم برد هذا القرض مضافاً إليه فوائد مرتفعة تصل إل (٢٠% - ٣٠%) من قيمة القرض، أما في حالة عدم وصول السفينة أو الشحنة سالمة فلا يلتزم المفترض برد أي شيء من قيمة القرض.

أوجه التشابه بين القرض البحري والتأمين

- مما سبق يتضح أن هناك تشابه بين القرض البحري والتأمين في عدة جوانب منها:
- يقوم القرض البحري على فكرة تحويل الخطر من صاحب السفينة أو الشحنة إلى المقرض وهي نفس فكرة التأمين.

- يقوم المقرض بتجميع عدد كبير من القروض البحرية مما يعمل على تحقيق قانون الأعداد الكبيرة الذي يقوم عليه التأمين.
- يمثل الفرق بين سعر الفائدة المرتفع وسعر الفائدة السائد في السوق بمثابة قسط التأمين.
- توافر عناصر القابلية للتأمين وهي أن الخطر محتمل الحدوث وأن تحقق الخطر ينصب على المستقبل وأن الخطر لا إرادي وأن الخسارة المتوقعة هي خسارة مادية وليست معنوية.

أوجه الاختلاف بين القرض البحري والتأمين

- في القرض البحري فإن المقرض (صاحب السفينة أو صاحب الشحنة) يحصل على قيمة التعويض مقدماً وقبل تحقق الخطة بينما في التأمين فإن المؤمن له يحصل على التعويض بعد تحقق الخطر.
- في القرض البحري فإن المقرض يدفع الأقساط في نهاية مدة التأمين (القسط يتمثل في الفرق بين سعر الفائدة على القرض المرتفع (٢٠% - ٣٠%) وبين سعر الفائدة السائد في السوق بينما في التأمين فإن المؤمن له يلتزم بدفع الأقساط عند التعاقد وخلال المواعيد المحددة خلال مدة التأمين.
- في القرض البحري فإن المقرضين اللذين تتحقق لهم الأخطار لم يدفعوا أي شيء مقابل ما حصلوا عليه من تعويض، بينما في التأمين فإن جميع المؤمن لهم يلتزموا بدفع الأقساط المستحقة في مواعيدها خلال مدة التأمين (شرط بدء سريان التأمين التزام المؤمن له بدفع الأقساط).
- مبدأ المشاركة والتعاون ليس له وجود في القرض البحري بينما يقوم التأمين على مبدأ المشاركة والتعاون في تحمل الخسارة المادية من خلال تجميع الأخطار المتشابهة.

٢. التغطية

- التغطية تمثل عملية اقتصادية يقوم بها فئة معينة من التجار السماسرة في سوق العقود أو سوق البضاعة الأجلة عن طريقها يمكن للمتعاملين في المواد الأولية شراء الكميات التي يحتاجونها طوال العام على أن يتم التسليم في تاريخ معين في المستقبل، وبسعر يتحدد حالياً وقت كتابة العقد. أي أن التغطية تقدم وسيلة لتحويل خطر تذبذب الأسعار من مستخدم المواد الخام إلى طرف آخر (هو السمسار أو المورد) في مقابل رسوم معينة.
- طبيعة عملية التغطية Hedging أنها تتعامل مع أخطار المضاربة والتي يتم من خلالها تحويل أخطار تذبذب الأسعار من مستخدمي المواد الخام إلى التجار أو السماسرة مقابل زيادة الأسعار بالعقد عن السعر السائد وقت التعاقد.
- ولذا فإنه يمكن القول إن هناك تشابه بين التغطية والتأمين من عدة جوانب منها:

أوجه التشابه بين التغطية والتأمين

- أن كلا من التغطية والتأمين يعملان على نقل الخطر من الشخص المعرض له إلى طرف آخر لديه القدرة والرغبة في تحمله عن طريق التعاقد معه.
- أن كلا من التغطية والتأمين يتعاملان مع خطر موجود بالفعل ولا يعملان على خلق جديد.
- أن الخطر الذي يتم التعامل معه هو خطر لا إرادي.
- التأمين يتضمن التعامل مع الأخطار القابلة للتأمين (Insurable Risk) وهي الأخطار التي تتوافر فيها شروط الأخطار القابلة للتأمين وهي الأخطار الصافية (Pure Risk) بينما التغطية هي أسلوب للتعامل مع

الأخطار القابلة للتأمين وهي أخطار المضاربة. مثل الحماية ضد ارتفاع أسعار المواد الخام، الحماية ضد انخفاض أسعار المنتجات الزراعية.

- التأمين يؤدي إلى تخفيض الأخطار الموضوعية Objective Risk من خلال قيام المؤمن بتطبيق قانون الأعداد الكبيرة ولذلك فإن التأمين تؤدي إلى تخفيض الخطر، بينما التغطية تعمل فقط على نقل الخطر ولا تعمل على تخفيض الخطر، حيث أن خطر تقلبات الأسعار ينقل إلى الموردين الذين يعتقدوا أنه يمكن تحقيق أرباح من خلال أن المعلومات لديه أفضل من شروط السوق، ولذلك فإنه يتم نقل الخطر ولا يتم تخفيضه، كما أن إمكانية التنبؤ بالخسارة المتوقعة لا يعتمد على قانون الأعداد الكبيرة.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- ❖ الفرق بين التأمين والقرض البحري.
- ❖ الفرق بين التأمين والتغطية.

الوحدة ١٣ . آليات التأمين

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

آليات عملية التأمين

مقدمة

- عملية التأمين تقوم على:
 - افتراض تحويل الخطر (Risk Transfer Assumption)
 - توزيع الخطر (المساهمة في الخسائر)
 - التنبؤ (Prediction)
 - تجميع الأخطار (Pooling)
 - التمييز (Discrimination)

افتراض تحويل الخطر

- يقوم التأمين على تحويل الخطر من المؤمن له إلى شركة التأمين.
- يقوم المؤمن بتحمل مسؤولية تعويض الخسائر التي تنجم عن تحقق الخطر المحول.
- مقابل تحويل الخطر يقوم المؤمن له بدفع مبلغ معين يسمى قسط التأمين.

توزيع الخطر (المساهمة في الخسائر)

- المساهمة في تحمل الخسائر تتجلى في استعمال الأقساط المجمعة من المؤمنين لهم لتعويض الخسائر الخاصة ببعضهم.
- يجب أن تكون المجموعة المتضررة ضمن المجموعة الأولى.

- توزيع الخطر يرتبط مباشرة بمبدأ انتشار الخطر
- أن لهذا المبدأ أثر كبير في قبول أي خطر أو رفضه إذ تحرص شركات التأمين على الابتعاد عن الأخطار المركزة ويقصد بالأخطار المركزة:
 - الأخطار المركزة جغرافياً.
 - الأخطار المركزة بسبب الأخطار الطبيعية.
 - الأخطار المركزة بسبب الحروب والشغب والاضطرابات.
 - الأخطار المركزة بسبب كبر مبلغ التأمين.

التنبؤ (Prediction)

- عملية التأمين تقوم على التنبؤ لأنها تقوم على الاحتمال.

والتنبؤ يشمل:

أ. الخسارة:

- التنبؤ بحجم الخسارة

- التنبؤ بتكرار الخسارة

ب. عدد المؤمنين لهم: ليكون قانون الأعداد الكبيرة ساري المفعول يجب على المؤمن مراقبة وتنبؤ عدد المؤمنين لهم المغادرين المحفظة والمؤمنين لهم الجدد.

يمكن للمؤمن له أن يغادر المحفظة:

- تلقائياً: أثر نهاية التعاقد نتيجة عدم رضائه عن خدمات المؤمن.
- إلغاء العقد: بسبب خطر أخلاقي يرتكبه.
- طبيعياً: مثل الوفاة في التأمين على الحياة في حالة الحياة.

تجميع الأخطار (Pooling)

- إن عملية تجميع الخطر تعتبر من العمليات الهامة لشركة التأمين باعتبارها متحملة للخطر، حيث أن عملية تجميع الخطر تعتبر محاولة لتطبيق قانون الأعداد الكبيرة، حيث أن عمليات شركة التأمين تتأثر بهذا القانون بطريقتين:

أولاً: للحصول على تقدير دقيق للتوزيع الاحتمالي في مرحلة سابقة للتأمين فلا بد من اعتبار عدد كبير من الاحتمالات فإذا تم استخدام الوسائل التطبيقية لحساب احتمالات الوفاة للعمر (٤٢ سنة) فإننا نحتاج إلى عدد كبير من الحالات ومشاهدة هذه الحالات حتى نستطيع الوصول إلى احتمال يمكن الاعتماد عليه.

ثانياً: وبعد الوصول إلى الاحتمال المطلوب، فإن قانون الأعداد الكبيرة يمكن استخدامه بواسطة شركة التأمين كأساس لعملية التنبؤ بالمستقبل وبالخبرة المستقبلية عندما تتعامل مع عدد كبير من الوحدات،

التمييز (Discrimination)

- حتى يكون تطبيق قانون الأعداد الكبيرة ممكناً فإن الوحدات المعرضة للخطر والتي يتم تجميعها يجب أن يكون لها تقريبا نفس احتمال التعرض للخسارة، أي تتبع نفس التوزيع الاحتمالي،

- بعبارة أخرى يجب أن تكون الوحدات المعرضة للخطر متجانسة Homogenous وبالتالي فإن شركات التأمين تحتاج إلى عمليات التمييز Discrimination أو التنبؤ Classify للوحدات المعرضة للخطر حسب الخسارة المتوقعة.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- آليات عملية التأمين.

الوحدة ١٤ . الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للتأمين

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- أهم الفوائد التي يقدمها التأمين للفرد والمجتمع:

مقدمة

- نشأ نظام التأمين أساساً لتلبية حاجة الأفراد إلى وسيلة لتخفيف عبء الخسارة المالية التي تلحق بهم، سواء في أشخاصهم أو ممتلكاتهم، نتيجة لتحقق الأخطار الكثيرة التي تزخر بها الحياة والتي لا يملكون ولا يستطيعون التخلص منها أو منعها.
- ولا تقتصر فوائد التأمين، بصفته من أكثر الوسائل فعالية في مجابهة الأخطار على خلق الشعور بالأمان في نفوس الأفراد وإزالة الخطر من حياتهم والمحافظة على ثروتهم (سواء المحقق منها أو المنتظر من الضياع) وإنما تمتد فوائد التأمين إلى المجتمع بأسره.
- ١. تشجيع القيام بالمشروعات الاقتصادية المختلفة:
- نظراً لأن نظام التأمين يقدم حماية فورية وبالقدر اللازم ضد الخسائر التي تترتب على تحقق الكثير من الأخطار التي يواجهها الأفراد والمشروعات، ومن هنا فإن وجود التأمين يشجع على القيام بالمشروعات المختلفة حيث لم يعد هناك مجال للتردد في إنشاء هذه المشروعات بسبب الخوف من ضياع الأموال المستثمرة فيها نتيجة لتحقق الكثير من الأخطار البحتة مثل الحريق والسرقة.
- ٢. ضمان استمرار المشروعات الاقتصادية:
- تمثل الحماية التأمينية التي يقدمها عقد التأمين للمؤمن له والتي تتبلور في ضمان تعويضه عن الخسائر المحتملة التي تصيب الشيء موضوع التأمين نتيجة لتحقق خطر معين خير ضمان لاستمرار المشروع وعدم التوقف عن العمل بسبب ما يلحق به من خسارة
- فالتأمين يقدم للأفراد والمشروعات الاقتصادية فور تحقق الخطر المؤمن منه المبالغ الكافية لاستبدال الأصول التي لحقتها الخسارة بأصول أخرى جديدة بالتالي عدم التوقف عن العمل.
- ٣. زيادة الكفاءة الإنتاجية:

- حيث أن التأمين يؤدي إلى إزالة الخطر من حياة الأفراد مما يعث الأمان والطمأنينة في نفوسهم بخصوص المستقبل الأمر الذي يمكنهم من تركيز تفكيرهم وطاقاتهم في العمل وابتكار واستحداث الوسائل الكفيلة بزيادة الإنتاج وتحسين مستواه.

٤. التأمين على الحياة كوسيلة للادخار

- يعتبر التأمين على الحياة وسيلة ادخارية هامة وبصفة خاصة في الدول النامية نظرا لما يتميز التأمين على الحياة به من صغر أقساطه نسبيا تجعل بمقدور الكثير من الأفراد بهذه الدول الادخار للمستقبل.
- هذا إلى جانب أن الادخار في صورة تأمين يقدم للمؤمن له حماية فورية بمبلغ يعادل مبلغ التأمين بالكامل، بخلاف أي برنامج ادخاري آخر. لن تصل المبالغ المدخرة عن طريقة إلى مستوى معقول إلا بعد مدة طويلة.
- واعترافا بأهمية التأمين على الحياة ودوره الفعال في تجميع المدخرات الفردية عمدت الكثير من الدول إلى اتخاذ قرارات من شأنها تشجيع الإقبال على التأمين على الحياة والتي من أهمها، إعفاء أقساط التأمين على الحياة من الضرائب على الدخل.

٥. التنمية الاجتماعية ومكافحة التضخم

✓ التنمية الاجتماعية

- من أهم الآفات الاجتماعية التي يقوم بمعالجتها نجد: البطالة، المرض والشيخوخة
- التأمين يوفر ويخلق جوا من الراحة والطمأنينة ويشجع على الإقدام على الاستثمار والإنتاج دون تردد.
- ✓ مكافحة التضخم
- تتمثل هذه الفائدة في كون شركات التأمين عند تحصيلها للأقساط من جمهور المؤمن لهم فهي تقوم بامتصاص السيولة من السوق (Keynes) وبالتالي هي تقوم بتخفيض المولات الاستهلاكية للأشخاص.

٦. تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات

- العمليات التي تقوم بها شركات التأمين الوطنية في البلدان الأجنبية تؤدي إلى زيادة الصادرات غير المنظورة وهو ما يساعد في تحسين ميزان المدفوعات واتساع التجارة الخارجية.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- أهم الفوائد التي يقدمها التأمين للفرد والمجتمع

الوحدة ١٥. تقسيمات التأمين

محتويات الفصل:

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- تقسيمات التأمين.

مقدمة:

يمكن تقسيم التأمين إلى أنواع عديدة وذلك حسب الزاوية التي ننظر منها للتأمين ومن أهمها

- *الغرض من التأمين
- *موضوع التأمين.
- *أمكانية تحديد الخسائر.
- *التقسيم العملي للتأمين.

الغرض من التأمين

١- التأمين الخاص (الاختياري، التجاري)
التأمين الخاص: هي تلك التأمينات التي تتميز بكون لنا الحرية في التأمين أو عدم التأمين.
نلاحظ أن التأمين الخاص غير إلزامي .
ومن أمثلة التأمين الخاص: التأمين البحري، تأمينات الحياة، الحوادث، تأمينات الحريق، تأمينات السطو والسرقة.

٢- التأمين الاجتماعي (الإلزامي)

التأمين الاجتماعي : هو إلزامي إما بحكم القانون أو أي حكم آخر عادة لأغراض اجتماعية.
نلاحظ بأن التأمين الاجتماعي إلزامي .
من أمثلة التأمينات الإلزامية : تأمين الشيخوخة، والعجز والوفاة، تأمين أصابه العمل، التأمين الصحي، وتأمين المسؤولية المدنية الناجمة عن حوادث السيارات.

موضوع التأمين والخطر المؤمن ضده

ينقسم التأمين حسب نوع الخطر موضوع التأمين، وقد أسلفنا سابقا تقسيم الأخطار القابلة للتأمين إلى (أخطار الأشخاص وأخطار الممتلكات وأخطار المسؤولية المدنية)

ولذلك فإنه يمكن تقسيم التأمين حسب طبيعة الخطر المؤمن منه إلى :

- تأمينات الأشخاص
 - تأمينات المسؤولية المدنية
- ١- تأمينات الأشخاص:

في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده يتعلق بشخص المؤمن له، حيث يقوم المؤمن له بتأمين نفسه من الأخطار التي تهدد حياته أو سلامة جسمه أو صحته وقدرته على العمل مثل:

التأمين على الحياة، التأمين ضد المرض، التأمين ضد الحوادث الشخصية، التأمين ضد البطالة.

٢- تأمينات الممتلكات

في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده يتعلق بأموال المؤمن له (ممتلكاته) أمثلة التأمين من الحريق والتأمين البحري التأمين من السرقة وتأمين الائتمان، تأمين المحاصيل الزراعية ضد الظواهر الطبيعية.

٣- تأمينات المسؤولية المدنية:

في هذا النوع من التأمين يكون الخطر المؤمن ضده من أخطر المسئوليات التي قد تترتب على المؤمن له من قبل الغير، وقد يطلق عليها أخطار الذمة المالية ويقصد بها التأمين من الأخطار التي تصيب الغير ويكون الشخص مسؤولاً عنها مما قد يترتب عليها نقص في ذمته المالية مثل: تأمين إصابات العمل وأمراض المهنة، تأمين المسؤولية المهنية للصيادلة وللأطباء، تأمين المسؤولية المدنية للمنتجات، تأمين المسؤولية المدنية للمقاولين، تأمين المسؤولية المدنية للمستأجر تجاه المالك، تأمين المسؤولية المدنية تجاه الجيران.

٤- تقسيم التأمين من حيث إمكانية تحديد الخسارة والتعويض اللازم

يتم تقسيم التأمين حسب التعويض المدفوع من قبل شركة التأمين إلى المؤمن له، حيث أن التأمينات العامة (تأمينات الممتلكات والمسئوليات) تعتمد على مبدأ التعويض نقداً أو عينياً، حيث أن مبدأ التعويض يهدف إلى وضع المؤمن له في نفس المركز المالي (الوضع المالي) الذي كان عليه قبل تحقق الخطر.

- تأمين الخسائر: في تأمين الممتلكات والمسئوليات يمكن أن يدفع التعويض في شكل مبلغ مالي لتعويض الخسارة أو عينياً بإصلاح الضرر أو استبدال الممتلكات الهالكة أو المفقودة بأخرى مماثلة لها قبل تضررها أو فقدها.
- التأمين النقدي: أما في تأمينات الأشخاص سواء كانت تأمينات الحياة أو حوادث شخصية حيث مبدأ التعويض لا ينطبق على تأمينات الأشخاص ونتيجة لانعدام الصفة التعويضية لتأمينات الحياة فإن:

- شركة التأمين تلتزم بدفع مبلغ التأمين (مهما كانت قيمته) عند تحقق الخطر

- يجوز تعدد عقود التأمين من خطر واحد وإمكانية الجمع بين مبالغ التأمين الواجبة الدفع في هذه العقود

٥-التقسيم العملي للتأمينات

أ- تأمينات الحياة

هذا النوع من التأمينات يقوم على تعهد بدفع مبلغ من المال للمستفيد عند الوفاة أو بقاءه حياً بعد مدة معينة أو راتباً بشكل دوري وذلك حسب الاتفاق عند التأمين مقابل أقساط معينة مثل (تأمين الوفاة، تأمين الحياة)

ب- تأمينات عامه

يندرج تحت هذا التأمين كل التأمينات التي لا ينطبق عليها وصف تأمينات الحياة (تأمين السيارات، تأمين خطر الحريق، تأمين المسؤولية المدنية)

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى التقسيمات التالية:

- الغرض من التأمين.
- موضوع التأمين.
- إمكانية تحديد الخسائر.
- التقسيم العلمي للتأمين.

الوحدة ١٦. عقود ووثائق التأمين

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- العناصر الأساسية لعقد التأمين.
- أنواع ووثائق التأمين.

مقدمة:

يعرف عقد التأمين على أنه اتفاق بين المؤمن والمؤمن له حيث يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له مادياً عن الأضرار والخسائر المغطاة بموجب العقد وذلك مقابل قيام المؤمن له بدفع قسط التأمين.

العناصر الأساسية لعقد التأمين

تتضمن العناصر الأساسية لعقد التأمين:

- ١- المؤمن هو الشخص أو الشركة الذي يقوم بتغطية قيمة التأمين لطالب التأمين ضد الخطر المؤمن ضده.
- ٢- المؤمن له هو الشخص الذي يدفع قسطاً للمؤمن مقابل تأمينه ضد خطر معين.
- ٣- قسط التأمين هو ذلك القسط المالي الدوري أو ذو الدفعة الواحدة الذي يلتزم المؤمن له بدفعه للمؤمن مقابل تحويل الخطر.
- ٤- مبلغ التأمين هو ذلك المبلغ الذي يلتزم المؤمن بدفعه للمؤمن له أو المستفيد عند تحقق الخطر المؤمن ضده.
- ٥- مدة التأمين هي الفترة الزمنية التي يكون فيها عقد التأمين ساري المفعول. وهذه الفترة تختلف حسب الشيء الموضوع للتأمين، تأمين السيارات مثلاً يكون عادة سنه أو أقل، تأمينات الحياة عادة أكثر من سنه.
- ٦- وثيقة التأمين هي تلك البينة أو المستند التي تبرهن على وجود عقد التأمين وتحتوي على بيانات التأمين كاملة وتكون هذه البينة موقعة من كلا الطرفين.

خصائص عقد التأمين

لعقد التأمين الخصائص التالية:

* عقد رضائي:

العقد الرضائي هو ذلك العقد الذي يكفي لانعقاده تراضي طرفي العقد. (إيجاب وقبول)

* عقد ملزم لطرفيه:

العقد الملزم هو ذلك العقد الذي ينشأ عنه التزامات متقابلة في ذمة كل من طرفي العقد.

التزامات المؤمن هي التعويض عن الخسارة أما التزامات المؤمن له هي دفع الأقساط التأمينية للمؤمن وتزويد المؤمن له بكافة المعلومات بقصد حسن تقييم الخطر.

* عقد احتمالي (غرر): ويقصد به ذلك العقد الذي لا يمكن تحديد المنفعة التي سيحصل عليها عند التعاقد ولا يمكن ذلك إلا عند حصول الخطر.

* عقد معاوضة: هو ذلك العقد الذي يأخذ كل طرف فيه مقابلًا لما أعطاه (المؤمن يأخذ قسط التأمين والمؤمن له يأخذ مبلغ التأمين)

* عقد زمني: في عقد التأمين يتحمل المؤمن الخطر لفترة زمنية محدودة وكذلك المؤمن له يدفع الأقساط أو الدفعة في مواعيد (موعد) محدودة (محدد) وهو غير رجعي في حالة فسخ العقد.

* عقد إذعان: هذا العقد هو إذعان وذلك لأن فيه طرف قوي وهو المؤمن يملئ شروطه على الطرف الآخر (المؤمن له)

أنواع وثائق التأمين.

وثيقة التأمين الفردية: تصدر لتغطية شخص معين ضد خطر محدد ولصالح مستفيد محدد.

مثال / إصدار وثيقة تأمين ضد خطر سرقة متجر محدد.

وثيقة التأمين المركبة: تصدر لتغطية عدة أخطار مختلفة وذلك بالنسبة لشخص أو لشيء محدد ولمستفيد محدد مثال / وثيقة التأمين الشاملة للسيارات.

وثيقة التأمين الجماعية: تصد لتغطية خطر معين لمجموعة كبيرة من المستفيدين تجمعهم ظروف متشابهة

مثال / وثيقة التأمين الصحي لعمال في شركة.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى :

- العناصر الأساسية لعقد التأمين.
- أنواع وثائق التأمين.

الوحدة ١٧. التأمين البحري

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مفهوم التأمين البحري.
- تقسيمات التأمين البحري.

مفهوم التأمين البحري:

هو العقد الذي يتعهد فيه المؤمن بتعويض المؤمن له بالطريقة والمدى المتفق عليهما من الخسائر البحرية التي تتعرض لها المخاطرة البحرية (القانون الإنجليزي عن التأمين البحري المادة ١/١٩٠٦) ويمكن توسيع عقد التأمين البحري بمقتضى شروط صريحة منصوص عليها فيه وبمقتضى العرف التجاري بحيث يغطي الخسائر في المياه الداخلية أو الأخطار البرية المصاحبة.

تقسيمات التأمين البحري

يمكن تقسيم عقود التأمين البحري حسب العديد من التصنيفات وسنكتفي بدراسة التصنيف:

١. بحسب الشيء موضوع التأمين ٢. بحسب مدة التأمين

على حسب الشيء موضوع التأمين يمكن تقسيم الأنواع الهامة لعقود التأمين البحري كالآتي:

عقود تأمين السفينة: وهو عقد تضمن تعويض أصحاب السفن عن الخسائر التي تلحق بهم نتيجة لأضرار التي تحدث للسفينة ومعداتنا بسبب استخدامها كالغرق والتصادم

- عقود تأمين السفينة أثناء بنائها: تغطي الأخطار التي تتعرض لها السفينة أثناء بنائها وتجربتها.
- عقود تأمين المسؤولية المدنية التي تنشأ من استخدام السفن.
- عقود تأمين على النولون أو أجرة الشحن.
- عقود التأمين على البضائع: تغطي الخسائر التي يتعرض لها أصحاب الشحنات البحرية بسبب الأخطار التي تتعرض لها بضائعهم أثناء نقلها بالبحر.

أنواع عقود التأمين على البضائع

بالنسبة لعقود تأمين البضائع نجد الأنواع الآتية:

- **التأمين المحدد:** يغطي بضاعة معينة لرحلة محددة على سفينة معلومة أي أن التأمين يكون محدداً بالنسبة لنوع البضاعة المنقولة وبالنسبة للسفينة الناقلة، وذلك كالتأمين على شحنة من الآلات مرسلة من فرنسا إلى المملكة مثلاً.
- **الوثيقة الاشتراكية:** يجد كبار التجار والمستوردين الذين تكون لهم شحنات كثيرة وبصفة مستمرة من البضائع صعوبة في تعاقد تأمين مستقل لكل شحنة، لهذا يكون من المستحسن أن يكون التعاقد بشكل اشتراكي ويعني ذلك اتفاق المورد مع هيئة التأمين على أن تغطي جميع الشحنات.

التقسيم بحسب مدة التأمين

يمكن تقسيم عقود التأمين البحري إلى:

- . عقود السفر أو الرحلة (Voyage Policies)
- . العقود الزمنية أو العقود المؤقتة (Time Policies)
- . العقود المختلطة (Mixed contracts)

أ- عقود السفر أو الرحلة

- التأمين يغطي الخطر طول مدة الرحلة بدون تحديد للمدة التي تتم خلالها هذه الرحلة، فيذكر في الوثيقة مثلاً أن الوثيقة تغطي البضاعة أثناء نقلها من الرياض إلى نيويورك.
- **بالنسبة لتأمين السفن:** التأمين بمقتضى عقد الرحلة ينتهي بعد رسو السفينة في ميناء الوصول بأربع وعشرين ساعة.
- **بالنسبة لتأمين البضائع:** التأمين لا ينتهي إلا بعد تفريغ البضاعة على رصيف ميناء الوصول سواء كان ذلك مباشرة من السفينة الناقلة إلى الرصيف أو عن طريق استخدام القوارب والمواعين وما شابه ذلك.

ب- العقود الزمنية أو المؤقتة:

- تختلف هذه العقود عن عقود الرحلة في أنها تكون لمدة محددة، فيذكر في البوليصة مثلاً أن مدة التأمين تبدأ من ظهر اليوم الأول من مارس سنة ٢٠١٣ وينتهي ظهر اليوم الأول من سبتمبر سنة ٢٠١٣
- وقد جرى العرف والقانون في بعض البلدان على ألا تزيد المدة على ١٢ شهراً. وهذه العقود تناسب تأمين السفن لاسيما تلك التي تقوم برحلات قصيرة، وذلك لتجنب صعوبة عمل تأمين خاص بكل رحلة.

ج_ العقود المختلطة:

هذه العقود تجمع بين عقود الرحلة والعقود الزمنية فإذا ابتاعت إحدى الدول سفينة من دولة أخرى فإن التأمين على هذه السفينة يكون لمدة الرحلة بين ميناء الدولة البائعة وميناء الدولة المشترية ثم لمدة معينة تلي تاريخ رسوها في ميناء الوصول وهذه العقود نادرة.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- مفهوم التأمين البحري
- تقسيمات التأمين البحري.

الوحدة ١٨. التأمين الصحي

محتويات الفصل:

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مفهوم التأمين الصحي.
- أهداف التأمين الصحي.
- لمحة حول التأمين الصحي في المملكة.

مفهوم التأمين الصحي

التأمين الصحي هو عبارة عن اتفاق بين طرفين يتحمل فيه الطرف الأول النفقات المترتبة على الخدمات العلاجية المقدمة للطرف الثاني (فرداً كان أو جماعة) مقابل مبلغ محدد يتم دفعه جملة واحدة على هيئة أقساط.

- يقوم التأمين الصحي أساساً على مفهوم توزيع الخطر المتوقع الذي قد يواجهه الفرد مما يؤدي إلى تخفيف الأعباء والتكاليف المترتبة عند معالجة الحالات المرضية التي يتعرض لها المؤمن عليهم.

التأمين الصحي هو نظام اجتماعي يقوم على التعاون والتكافل بين الأفراد لتحمل ما يعجز عن تحمله أحدهم بمفرده وشركات التأمين تنظم الاستفادة من توزيع الخطر لقاء أجر معلوم.

أهداف التأمين الصحي

من أهداف التأمين الصحي:

- إزالة العائق المالي بين المريض وحصوله على الخدمة الطبية.
- توفير خدمة طبية متكاملة للمواطن بجوده عالية وكلفة مقبولة.
- رفع مستوى الرضا الوظيفي والاطمئنان الاجتماعي لدى الفرد.
- تحسين مستوى الخدمات الطبية المقدمة من خلال توفير مصادر ماليه ثابتة ومستمرة.
- المساهمة في التنمية المجتمعية.

لمحة حول التأمين الصحي في المملكة:

أ- أنواع التأمين الصحي في المملكة

ب- نظام الضمان الصحي التعاوني

أ. أنواع التأمين الصحي في المملكة:

نذكر وجود ثلاثة أنواع من التأمينات الصحية في المملكة:

- ١-التأمين الاجتماعي: يقدم تأميناً صحي ضد إصابات العمل للخاضعين لهذا النظام.
- ٢-التأمين الأهلي: يقدم من خلال طرف ثالث وهو شركات التأمين.
- ٣-التأمين المباشر: ويتمثل في قيام بعض الشركات بالتعاقد مباشرة مع المستشفيات للتأمين عن منسوبيها صحياً.

ب. نظام الضمان الصحي التعاوني:

- يهدف هذا النظام إلى توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع المقيمين غير السعوديين في المملكة ويجوز تطبيقه على المواطنين بقرار من مجلس الوزراء.
 - تشمل التغطية بالضمان الصحي التعاوني جميع من ينطبق عليهم هذا النظام وأفراد أسرهم.
- "يلتزم كل من يكفل مقيماً بأن يشترك لصالحه في الضمان الصحي التعاوني.

الخدمات الصحية المشمولة في وثيقة الضمان الصحي التعاوني:

تغطي وثيقة الضمان الصحي التعاوني الخدمات الصحية الأساسية التالية:

- الكشف الطبّي والعلاج في العيادات والأدوية.
- الإجراءات الوقائية مثل التطعيمات ورعاية الأمومة.
- الفحوصات المخبرية والشعاعية التي تتطلبها الحالة.
- الإقامة والعلاج في المستشفيات بما في ذلك الولادة والعمليات.
- معالجة أمراض الأسنان واللثة ماعدا التقويم والأطقم الصناعية.

مشروعية الضمان الصحي التعاوني

- أجازت هيئة كبار العلماء بالمملكة تطبيق نظام التأمين التعاوني عام ١٣٩٧.
- تأسيساً على أن يتيح مشاركة المجموعة مع الفرد في تحمل تكاليف الخدمة العلاجية التي يحتاجها ولا يستهدف الربح والتجارة.



خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى :

- مفهوم التأمين الصحي.
- أهداف التأمين الصحي.
- لمحة حول التأمين الصحي في المملكة.

الوحدة ١٩. تأمين المركبات

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرّض إلى :

- مفهوم السيارة وأخطارها
- أضرار أخطار السيارة
- أسباب أخطار السيارة
- مفهوم التأمين على السيارات
- أنواع تأمينات السيارات

السيارة وأخطارها

● السيارة: هي كلّ مركبة ذات محرّك آلي يعمل بالوقود وقادرة على السير في الطرق البرية عدا ما يسير منها على السكك الحديدية وتكون بحكم السيارة المقطورة الملحقة بها.

● أخطار السيارات:

- السرقة: وتشمل بعض الأجزاء أو كل السيارة أو محتوياتها.
- الحريق: وقد يكون أثناء الاستعمال أو بدونه بسبب حادث أو خلل.
- التردّي أو السقوط: كأن تهوى من مرتفع.
- الاصطدام: مع أي موجود كان ساكنا أو غير ذلك.
- الانقلاب: حينما لا تكون مستقرة على الإطارات.
- المسؤولية المدنية: وهي ما يترتّب بذمّة المالك أو المأذون بقيادتها تجاه المتضرر أو ذويه سواء ببذنه أو ممتلكاته.

أضرار أخطار السيارة

يمكن تصنيف أضرار أخطار السيارة إلى ما يلي:

- أضرار ماديّة مباشرة: كالضرر الذي يلحق بأجزائها وما فيها أو عليها من ممتلكات أو ما تسببه من ضرر لممتلكات الغير.

- أضرار مادية غير مباشرة: كفقدان الدّخل نتيجة توقف السيارة عن العمل المعتاد.
- أضرار غير مادية: وهي التي لا يمكن تطبيق قاعدة التعويض عليها، كالضرر في أجسام أو أرواح السائقين أو الركاب أو المجتمع

أسباب أخطار السيارة

- تتعرض السيارة للأخطار المذكورة، وينجم عنها الأضرار المشار إليها، لعدة أسباب منها: ذاتها أو للطريق أو للغير:
- ١. سائق السيارة: يقتضي أن يتمتع السائق بالأهلية الكاملة على القيادة من لياقة بدنية وإلمام بتعليمات المرور واتزان في التصرف.
- نلاحظ أن بعض السائقين وهم من فئة كبار السن تكون الأخطار التي يسببونها ذات أثر طفيف، بينما الشباب يرتكبون أخطار عنيفة وهم وراء أكثر حوادث السيارات.
- لجعل أخطار السيارات بأدنى مستوى ممكن يقتضي الاهتمام بالوضع الصحي للسائق. مثال ذلك قوة البصر، سلامة الأطراف، الانتباه والوعي المروري، العمر، كذلك يجب على شركة التأمين أن تحتفظ بمعلومات كافيته عن تاريخ حياة السائق المؤمن وأن تأخذ بهذه الجوانب عند تحديد قسط التأمين.
- ٢. السيارة: تعتبر في العديد من الحالات المتسبب في تحقق الخطر. وصلاحياتها سببا للسلامة، لذا يستوجب استكمال مستلزمات السلامة فيها، في كل حين لضمان عملها بأمان.
- يقتضي أن تعلم شركة التأمين عن نوعها وطبيعة محركها والغرض من إيجابا أو سلبا على حوادث الطرق والخسائر.
- ٣. الطريق: تؤثر ظروف الطريق في احتمال وقوع الحوادث ولجعل أخطار السيارات بأدنى مستوى فالطريق يجب أن يكون خاليا من المطبات ومضاء بإشارة كافية بإشارات المرور، وجود معابر للمشاة.

مفهوم التأمين على السيارات

- هو أحد أنواع تأمين الممتلكات والمسؤولية والذي بموجبه يضمن المؤمن أن يعوض المؤمن له عن أية خسارة مادية ناتجة عن حوادث السيارات ويضمن دفع مبالغ عن أية مسؤولية تترتب على المؤمن له.
- وهنا يجب التفريق بين:
- التأمين الإلزامي
- التأمين التكميلي

التأمين الإلزامي (تأمين المسؤولية المدنية)

- هو الذي يفرضه القانون على مالك السيارة إبرامه مع شركة التأمين ويدفع القسط المترتب على ذلك والذي بموجبه يلزم القانون شركة التأمين بدفع تعويضات عن الأضرار التي تلحق الشخص الثالث.
- فهو تأمين إلزامي من المسؤولية المدنية المترتبة عن الحوادث الناشئة في استعمال السيارات. ويضمن دفع مبالغ من الضرر في جسم الغير أو روحه.

التأمين التكميلي

- هو أحد أنواع التأمين على الممتلكات ضد مختلف الأخطار المشار إليها سابقا عدا المسؤولية المدنية وبموجبه يتعهد المؤمن بتعويض له عن الخسائر الناتجة عن تلك الأخطار في حالة التزام المؤمن له بشروط وثيقة التأمين.
- في حالة إضافة غطاء المسؤولية المدنية إليه يعتبر التأمين شاملا.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- أضرار أخطار السيارة
- أسباب أخطار السيارة
- مفهوم التأمين على السيارات
- مفهوم السيارة وأخطارها
- أنواع تأمينات السيارات

الوحدة ٢٠. تأمين إصابات العمل

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مفهوم إصابات العمل.
- الحالات التي تستدعي التعويض.
- التمييز بين مفهوم المفاجأة وصفة العنف والأصل الخارجي في مجال الحوادث.

مقدمة

يحتل تأمين إصابات العمل مكانة هامة لدى جل الدول التي تطبق نظم الضمان والتأمينات الاجتماعية لكونه يستهدف حماية العمال في حال التعرض لحوادث شغل. يعتبر المؤمن عليه مشمولاً بتأمين الإصابات ومؤهلاً للاستفادة منه منذ اليوم الأول لالتحاقه بالعمل حيث أن حوادث العمل غير مرتبطة بمدة معينه حيث يكون العامل عرضه للإصابة في كل وقت.

لدراسة إمكانية تأمين أو عدم تأمين الإصابة وجيب نستعرض في هذه الفقرة بالأساس إلى عنصران:

١- مفهوم إصابات العمل.

٢- العلاقة بين الحادث والعمل

مفهوم إصابات العمل

يقصد بإصابات العمل الإصابة بأحد الأمراض المهنية أو إصابة نتيجة حادث وقع أثناء تأدية العمل أو بسببه. ويقصد بإصابة العمل التعرض لأحد المخاطر التالية:

١- حادث العمل

٢- الأمراض المهنية.

٣- الحادث الذي يقع للعامل أثناء ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه.

٤- الإجهاد أو الإرهاق من العمل.

حادث العمل

- عرف حادث العمل على كونه أي ضربة خارجية (صدمة) صلبة مرئية وملموسة وعنيفة تؤدي إلى أي من الحوادث التالية:

١- الوفاة نتيجة الحادث.

٢- العجز الكلي الدائم مثل عمى العينين أو الشلل أو بتر اليدين والرجلين.

٣- العجز الجزئي الدائم: بتر اليد أو الساق أو عمى عين واحدة.

- العجز الجزئي المؤقت: لا يخضع للتعويض لإمكان ممارسة المصاب العمل بصورة جزئية

- العجز الكلي المؤقت: تعويض المصاب عن عدد الأسابيع على مدى ٥٢ أسبوعاً فقط

كما عرفت محكمة النقض الفرنسية الحادث انه الفعل المفاجئ العنيف الناشئ عن سبب خارجي والذي يترتب عليه المساس بجسم الإنسان.

يشدد هذا التعريف على تضمنه لبعض الصفات:

- صفة المفاجأة
- صفة العنيف
- الأصل الخارجي
- مساس الفعل بجسم المؤمن له

أ- صفة المفاجأة

- نعني بصفة المفاجأة أن تكون الواقعة قد حصلت في فترة زمنية محددة وبصورة مفاجأة.

- المفاجأة صفة الواقعة مصدر الضرر ذاته.

ملاحظة:

تميز المفاجأة بين حادث العمل والمرض الناتج عادة على تطور بطيء يستغرق فترة غير قصيرة من الزمن

مثال:

لا تعتبر الإصابة بالصمم نتيجة لاستعمال المطرقة بصفة متكررة حادث عمل.

النقد الموجه لصفة المفاجأة:

حرمان العامل من الحماية القانونية إذا كان ما أصاب العامل لا ينطبق على وصف المرض المهني وفقاً لما حدده القانون.

مثال:

الإصابات الداخلية، الاضطرابات العصبية وإصابات عضلات القلب كلها إصابات يكون ظهور أعراضها عادة ليس وقت وقوع الحادث فجأة.

ب- صفة العنف

الصفة الثانية التي يجب توفرها في الواقعة هي صفة العنف نعني بصفة العنف أن يكون الفعل المسبب للحادث متسماً بالعنف مثل الجروح التي تصيب جسم العامل من أداة حادة أو مدببة.

ج-الأصل الخارجي:

هذا الشرط يميز بين حادث العمل والمرض ونعني بالأصل الخارجي أن تكون الواقعة التي أدت إلى الحادث ذات أصل خارجي بمعنى ألا تكون مرتبطة بالتكوين الجسماني للمصاب.

د-مساس الفعل بجسم المؤمن له

تعتبر الواقعة حادث عمل إذا أدت إلى إصابة المؤمن عليه بضرر جسماني خارجي (عميقا أو سطحيا، عضويا) إما الضرر الذي يصيب العامل مثل تمزيق الملابس فقدان النقود... وهو لا يعتبر حادث عمل.

هـ-وقوع الحادث بسبب العمل

نعني بذلك وقوع الحادث الذي يقع بسبب العمل ولو وقع في غير مكان وزمان العمل
← (أن يكون العمل سبب الحادث)

مثلا:

اعتداء أحد العمال على رئيسه (بسبب العمل) لا يمكن اعتباره حادث عمل إذا وقع بمناسبة العمل.

و-عدم وقوع الحادث بفعل عمد أو سوء سلوك فاحش ومقصود

▪ عدم وقوع الحادث بفعل عمد أو سوء سلوك فاحش ومقصود من العامل وذلك عندما:

- يعتمد المؤمن عليه إصابة نفسه (الانتحار، الرغبة في حصول إجازة مرضيه)،
- حدوث الإصابة بسبب سلوك فاحش ومقصود (وقوع الحادث بسبب تعاطي المخدرات أو الخمر...)

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- مفهوم إصابات العمل.
- الحالات التي تستدعي التعويض.
- التمييز بين مفهوم المفاجأة وصفة العنف والأصل الخارجي.

الوحدة ٢١. لمحة حول التأمين على الحياة

محتويات الفصل

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مفهوم تأمين الحياة.
- أنواع عقود التأمين على الحياة حسب الخطر المؤمن ضده.

مفهوم تأمين الحياة

تعريف التأمين على الحياة:

يمثل جميع عمليات التأمين التي يكون لحياة الإنسان دخل فيها، أي أن الخطر المؤمن منه يكون متعلقا بحياة الإنسان ويكون الغرض منه:

- دفع مبلغ من المال للشخص المؤمن عليه عند بلوغه سن معينه (بعد مرور مده معينه)
- دفع مبلغ دوري (دفعات الحياة أو المعاش) إما لفترة محددة أو لمدى الحياة،
- دفع مبلغ معين للمستفيد عند وفاة المؤمن عليه

- يعتبر التأمين على الحياة أسلوب متطور ومهم للتخفيف من عواقب الوفاة المبكر وأخطار التعاقد (كبار السن) وأخطار العجز والمرض وأخطار البطالة
- وخلافا لأنواع التأمينات الأخرى فإن عقد التأمين على الحياة ينص على وجود مستفيد في العملية التأمينية.

مفهوم المستفيد هو الشخص الذي يحصل على مبلغ التأمين في حالة تخفق الخطر المؤمن منه بالنسبة للمؤمن عليه.

أنواع عقود التأمين على الحياة

- توجد العديد من التقسيمات يمكن تقسيم عقود التأمين على الحياة والصور التي يمكن أن تصدر بها تلك العقود بحسب ما يلي:

١- الخطر المؤمن ضده

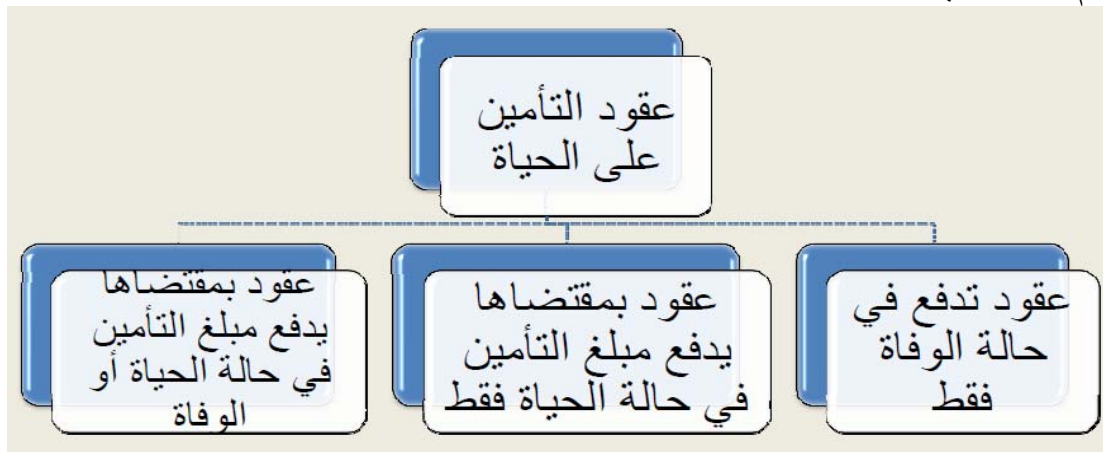
٢- طريقة دفع تكاليف أو مبلغ التأمين

٣- بحسب عدد الأشخاص المؤمن عليهم وشروط الدفع

٤- بحسب حق الاشتراك في الأرباح

تقسيم عقود التأمين بحسب الخطر المؤمن ضده

- عقود التأمين على الحياة يمكن تقسيمها بحسب الخطر المؤمن ضده أو الحادث الذي عند وقوعه يدفع مبلغ التأمين إلى الأقسام الثلاثة الآتية:



١- عقود تدفع في حالة الوفاة فقط:

وهي عقود يكون الحادث المؤمن ضده هو وفاة الشخص المؤمن عليه :



أمثله من عقود تدفع في حالة الوفاة فقط:

أ- عقد التأمين لمدى الحياة: هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة الشخص المؤمن عليه في أي وقت تحدث فيه الوفاة وبدون تحديد للمدة التي يجب أن تحدث خلالها الوفاة.

ب- عقد التأمين المؤقت: هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة الشخص المؤمن عليه بشرط أن تحدث الوفاة خلال مدة معلومة تلي تاريخ التعاقد تسمى مدة التأمين، فإذا عاش المؤمن عليه حتى نهاية المدة ينتهي العقد ولا تدفع الشركة أي مبلغ من المبالغ التي تكون قد تسلمتها كأقساط من المتعاقد.

ج- عقد التأمين لمدى الحياة المؤجل: هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن عليه بشرط ألا تحدث الوفاة خلال مدة معينة تلي تاريخ التعاقد وتسمى مدة التأجيل.

د- عقد التأمين المؤقت المؤجل:

هو عقد بمقتضاه يدفع مبلغ التأمين عند وفاة المؤمن عليه بشرط أن تحدث الوفاة خلال مدة معلومة تلي مدة التأجيل.

أمثله تطبيقية:

مثال أ- عقد تأمين على الحياة لشخص عمره (٢٦ سنة) بمقتضاه تدفع شركة التأمين مبلغاً قيمته ١٠٠٠,٠٠٠ ريال عند وفاته بشرط ألا تحدث هذه الوفاة قبل بلوغه (سن ٣٥) وهي السن التي يعتقد أن يكون بعدها رب أسرته مسؤولاً.

مثال ب- كأن يؤمن شخص عمره (٢٥ سنة) على حياته بمبلغ ١٠٠٠ ريال تدفع عند وفاته إذا حدثت بين (سن ٣٥ و سن ٦٠) وهي السن التي يعتقد انه عند بلوغها يكون قد تكون لديه رأس مال أو ضمن معاشاً يكفي لأن يعوله من يتركه من بعده.

٢- عقود بمقتضاها يدفع مبلغ التأمين في حالة الحياة فقط:

- في هذه العقود نجد أن الحادث المؤمن ضده هو بقاء المؤمن عليه على قيد الحياة مدة معلومة

ومن أمثلة هذه العقود:

أ- عقد الوافية البحتة: هو عقد يضمن دفع مبلغ التأمين في نهاية مدة معلومة إذا كان المؤمن عليه لا يزال على قيد الحياة في نهاية تلك المدة وهو نوعان:

- نوع لا يضمن رد أي مبلغ بالمرّة في حالة وفاة المؤمن عليه في نهاية مدة التأمين.

- نوع يضمن رد كل أو جزء من الأقساط المسددة إما بفوائد أو بدون فوائد في حالة وفاة المؤمن عليه قبل نهاية المدة.

ب- عقود دفعات الحياة أو المعاشات:

هي عقد بمقتضاه تلتزم شركه التأمين بدفع مبالغ دوريه شهرية أو سنوية للمؤمن عليه لتفريه محدد أو لمدى الحياة بشرط أن يكون المؤمن عليه على قيد الحياة وينقطع دفعها بالوفاة

- تعتبر هذه العقود على اختلاف أنواعها عقود الإنفاق المنظم لما تم تكوينه.

- تهدف هذه العقود إلى حماية الفرد ممن الفاقة والحاجة في سنوات عمره المتقدمة وذلك عن طريق تنظيم إنفاق ما لديه من أموال خلال المدة المتبقية من عمره.

أمثلة:

١- عقد معاش لمدى الحياة المباشر

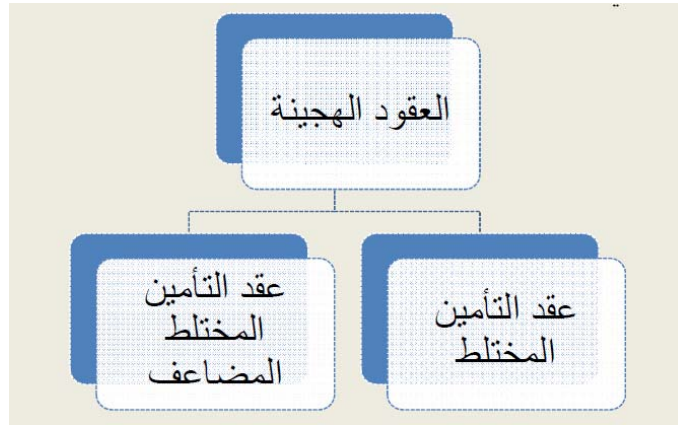
أمن شخص عمره ٣٥ سنة لدى شركه تأمين على أن تدفع له مبلغ ٥٠٠٠٠٠ ريال سنويا على ان يستمر السداد حتى وفاته.

٢- عقد معاش مؤقت

أمن شخص عمره ٣٥ سنة لدى شركة تأمين على أن يدفع له مبلغ ٥٠٠٠٠٠ ريال سنويا على ان يستمر السداد لمدة ٢٥ سنة تلي تاريخ التعاقد أو حتى وفاته إذا حدثت تلك الوفاة قبل نهاية المدة.

ج- عقود بمقتضاها يدفع مبلغ التأمين في حالة الحياة أو الوفاة

هذه العقود هي في الواقع عبارة عن خليط من نوعين أو أكثر من الأنواع السابقة، ومن أهمها ما يلي:



خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا إلى:

- مفهوم تأمين الحياة.
- أنواع عقود التأمين على الحياة حسب الخطر المؤمن ضده.

الوحدة ٢٢. تقسيمات التأمين على الحياة

محتويات الفصل:

في هذه الوحدة سنواصل عرض تقسيمات التأمين على الحياة حسب:

- التقسيم بحسب طريقة دفع تكاليف التأمين.
- بحسب عدد الأشخاص المؤمن عليهم وشروط الدفع.

مقدمة

- في الوحدة السابقة قمنا بتقسيم التأمين على الحياة حسب خطر المؤمن ضده.
- في هذه الوحدة سنعرض التقسيمات التالية:

- طريقة دفع التكاليف أو مبلغ التأمين
- بحسب عدد الأشخاص المؤمن عليهم وشروط الدفع

التقسيم بحسب طريقة دفع تكاليف التأمين:

يمكن التسديد حسب طريقة التكاليف كالاتي:

عقد تأمين ذي قسط وحيد	العقود العادية	عقود ذات أقساط دورية محدودة العدد.
عقود بمقتضاها تدفع التكاليف كلها مرة واحدة عند التعاقد.	عقود بمقتضاها تدفع التكاليف على أقساط صغيرة بصفة دورية على أيضاً ولكن بشرط ألا أن تستمر هذه الأقساط طول مدة التعاقد.	عقود بمقتضاها تدفع التكاليف على أقساط صغيرة بصفة دورية على أيضاً ولكن بشرط ألا أن تستمر هذه الأقساط طول مدة التعاقد.

قد تكون الأقساط الدورية في النوعين الثاني والثالث متساوية أي ثابتة طول مدة السداد كما قد تكون متغيرة أي تكون متزايدة أو متناقصة خلال مدة السداد.

✓ **مثلاً/** حسب طريقة سداد التكاليف فعقد التأمين لمدى الحياة يمكن أن يكون:

- عقد تأمين مدى الحياة بقسط وحيد.
- عقد تأمين مدى الحياة عادي بأقساط ثابتة.
- عقد تأمين مدى الحياة عادي بأقساط متغيرة.
- عقد تأمين مدى الحياة بأقساط محدودة العدد وثابتة.
- عقد تأمين مدى الحياة بأقساط محدودة العدد ومتغيره.

التقسيم بحسب طريقة دفع مبلغ التأمين:

يمكن تقسيم صور عقود التأمين بحسب طريقة دفع التأمين كما يلي:

عقود ذات الدفع مباشر	عقود ذات الدفع المجرأ	عقود السندات
عقود بمقتضاها يدفع مبلغ التأمين على أجزاء سنوية لمدة معينة (مثلاً 10 سنوات) تلي تاريخ وقوع الحادث المؤمن ضده.	عقود فيها يدفع مبلغ التأمين على أجزاء سنوية لمدة معينة (مثلاً 10 سنوات) تلي تاريخ وقوع الحادث المؤمن ضده.	عقود بمقتضاها تحتفظ الشركة بمبلغ التأمين لمدة معينة تلي تاريخ وقوع الحادث المؤمن ضده على أن تدفع خلال تلك المدة فائدة دورية بسعر مرتفع نسبياً (5%) مثلاً ثم تدفع المبالغ في نهاية تلك المدة.

○ **مثال ١/** (عقود ذات الدفع المجرأ): إذا أمن الشخص نفسه بعقد تأمين مدى الحياة بمبلغ 50000 ريال يدفع مجزأ على عشر سنوات.

- فبمقتضى هذا العقد تدفع الشركة التأمين مبلغ 5000 ريال عند وفاة المؤمن له وتدفع له أيضا نفس المبلغ سنويا حتى يبلغ مجموع السداد 50000 ريال
- مثال ٢ / عقود السندات

إذا أمن شخص نفسه بمبلغ على مدى الحياة 50000 ريال بسند مدته 20 سنة بـ 5% بـ

- بمقتضى هذا البعد فإن الشركة لا تدفع مبلغ التأمين عند وفاته المؤمن عليه بل تحتفظ بالمبلغ لديها و:
 - تدفع آخر السنة التي تلي تاريخ الوفاة مبلغ 2500 ريال.
 - تدفع مثل هذا المبلغ سنويا لمدة 20 سنة.
 - في نهاية هذه المدة (20 سنة) تدفع مبلغ 50000 ريال للمستفيدين.

التقسيم حسب عدد الأشخاص المؤمنين عليهم وشروط الدفع:

- ✚ في الغالب يكون الشخص موضوع التأمين في عقود التأمين على الحياة فردا واحدا، غير أن هناك عقودا يكون فيها موضوع التأمين أكثر من شخص واحد.
- ✚ نلاحظ أن العقود تختلف أيضا على حسب شروط الدفع بالنسبة لكل شخص من الأشخاص المؤمن عليهم فـ
 - عقد التأمين لمدى الحياة مثلا يمكن أن يصدر:
 - على حياة شخص واحد
 - على حياة شخص أو أكثر

في الحالة الثانية يمكن إيجاد التصنيفات التالية من التأمين:

● يمكن تقسيم صور عقود التأمين بحسب طريقة دفع مبلغ التأمين كما يلي:		
عقود السندات	عقود ذات الدفع الجزأ	عقود ذات الدفع مباشر
عقود بمقتضاها تحتفظ الشركة بمبلغ التأمين لمدة معينة تلي تاريخ وقوع الحادث المؤمن ضده على أن تدفع خلال تلك المدة فائدة دورية بسعر مرتفع نسبياً (5 %) مثلاً ثم تدفع المبالغ في نهاية تلك المدة.	عقود فيها يدفع مبلغ التأمين على أجزاء سنوية لمدة معينة (مثلاً 10 سنوات) تلي تاريخ وقوع الحادث المؤمن ضده	عقود بمقتضاها يدفع مبلغ التأمين كله مره واحده عند وقوع الحادث المؤمن ضده.

- مثال لعقد تأمين أول وفاة:
- عقود تأمين الأزواج وعقود تأمين الشركاء في تجارة أو في أي عمل مماثل.
- مثال لعقد تأمين آخر باق:

-أمن شخصان على حياتهما بعقد يضمن دفع مبلغ معلوم لشقيقتيها المكفوفة البصر عند وفاة آخر شخص باق منهما.

• مثال لعقد تأمين شرطي:

-أمن كل من الزوج والزوجة على قيد الحياة.

خاتمة

في هذه الوحدة الأولى تعرضنا إلى:

- طريقة دفع تكاليف التأمين.
- عدد الأشخاص المؤمن عليهم وشروط الدفع.

الوحدة ٢٣. تأمين الحرائق

في هذه الوحدة سنستعرض إلى:

* مفهوم التأمين للحريق.

* شروط الحريق بالمعنى التأميني.

* مفهوم تأمين الحريق.

*مدى التغطية.

* الاستثناءات.

مقدمة

بالرغم من التقدم الهائل في وسائل الوقاية والمنع، وبالرغم من أن خطر الحريق يعتبر أهم الأخطار التي نحاول التحكم فيها ومنعها، فإن خسائر الحريق ما زالت تقع كل يوم، وأصبح البحث عن وسيلة لتوزيع هذه الخسائر أمر ضرورياً، ومن هنا اكتسب التأمين من الحريق أهمية كبرى وتم الإقبال عليه باعتباره الوسيلة الوحيدة أمام الكثير من الأفراد والمؤسسات لتلافي الخسائر الكبيرة التي يمكن أن تحدث إذا تحقق الخطر.

١ - المفهوم التأميني للحريق

*-يعرف الحريق المقصود في وثائق التأمين على أنه " كل اشتعال فعلي وظاهر يصحبه لهب وحرارة ودخان وينشأ لا إرادياً وينتج عنه خسارة مالية لأصل موضوع الحريق".

*-من التعريف السابق نجد أن هناك بعض الشروط الواجب توافرها في الحريق حتى يمكن أن يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني وهي:

٣- شروط الحريق بالمعنى التأميني:

- ١- أن يكون هناك اشتعال فعلي وظاهر أي أن الاشتعال يرى بالعين المجردة وينتج عنه لهب وحرارة ودخان، وعلى هذا فإن:
 - *-الاحتراق الذاتي أو التفحم الذي لا ينتج عنه لهب أو حرارة لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.
 - *-الخسائر المالية التي تلحق بالأصول عند تعرضها للغاز بهدف التسخين أو التجفيف لا يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.
 - ٢- يجب ألا يكون الأصل موضوع الخطر يستلزم استخدامه أن يكون في حالة احتراق. فغاز البوتاجاز عند استخدامه في الاستعمال المنزلي أو الصناعي يتم اشتعاله، وهذا لا يعتبر حريق بالمعنى التأميني، وكذلك فإن استخدام الفحم كقوة محرّكة أو في التدفئة يجب أن يكون في حالة اشتعال، ولكن إذا كان الغاز أو الفحم في حالة تخزين ولم يكن مستعملاً فإن اشتعاله يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.
 - ٣- يشترط أن يكون الحادث لا إرادي أي غير متعمد من جانب المؤمن له أو أحد تابعيه، أما إذا وقع الحريق بفعل الغير وبدون علم المؤمن له، فإنه يعتبر حريقاً بالمعنى التأميني.
 - *-أن يلحق بالأصل موضوع الخطر خسارة مادية نتيجة للحريق، فإذا لم ينتج عن الحريق خسارة مادية أو نقص في قيمة الأصل فإنه لا يعتبر حريقاً تأمينياً.
- مثال:** إذا حدث حرق لأحد الأصول ولم يلحق به خسارة مالية فإنه لا يعتبر حريق بالمعنى التأميني.

٤- مفهوم تأمين الحريق:

- *-بموجب عقد التأمين من الحريق تقوم شركة التأمين بتعويض الأضرار المادية التي تلحق بالأموال المؤمن عليها بشرط أن يكون الحريق هو السبب المباشر أو القريب لحدوث هذه الأضرار المادية أو الخسائر مقابل قسط يدفعه المؤمن له لمدة تغطية معينة (سنة).
 - ٥- الخسائر المالية المترتبة على خطر الحريق ومدى التغطية:
 - *-لا تقتصر الخسائر التي تغطيها وثيقة التأمين من الحريق على تلك الخسائر الناشئة عن خطر الحريق فحسب، وإنما تمتد التغطية التي تقدمها الوثيقة العادية للعديد من الأخطار الأخرى المرتبطة بخطر الحريق والتي تقتضي الظروف المحيطة بهذا النوع من التأمين تغطيتها.
 - *-وتغطي وثيقة التأمين النمطية (العادية) من الحريق الأخطار التالية بالإضافة إلى خطر الحريق:
 - *-الصواعق.
 - *-انفجار الغاز المستعمل للإنارة وللحاجات المنزلية في مبنى لا يصنع فيه الغاز ولا يكون جزءاً مصنع لتوليد الغاز.
 - *-كما تغطي الوثيقة النمطية من خلال الملاحق الإضافية بعض الأخطار مثل:
 - # البراكين، العواصف، الفيضانات.
 - # الاضطرابات، الشغب.
 - # الانفجار.
 - # الطائرات والأشياء التي تسقط منها.
 - *-أما الوثيقة الشاملة فتوفر للمؤمن له حماية تأمينية ضد جميع الأخطار السابقة بالإضافة إلى أخطار المسؤولية المدنية تجاه الغير.
- الاستثناءات**

٦- لا يشمل هذا التأمين التعويض على العديد من الخسائر، نذكر من بينها:

- *-الأموال التي تسرق قبل الحادث أو خلاله أو بعده.
- *-هلاك الأموال أو تضررها الناشئين عن تفاعلها أو تأكسدها البطيء أو حرارتها الطبيعية أو احتراقها الذاتي.
- *-الهلاك أو الضرر الذي يلحق بالآلات والأجهزة الكهربائية أو أي جزء ممن التركيبات الكهربائية نتيجة زيادة في السرعة أو زيادة في الطاقة أو انقطاع التيار أو شدة الحرارة أو شرارة كهربائية أو تسرب في التيار أياً كان سببه.
- *-الخسائر والأضرار التي تنشأ بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن:
 - *-إحراق شيء ما بأمر سلطة عامة.
 - *-النار المنبعثة طبيعياً من باطن الأرض.
 - *-الهلاك أو الضرر المسبب أو الناشئ بصورة مباشرة أو غير مباشرة عن الحرب أو الغزو أو العمليات العسكرية.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا لتقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

- *-المفهوم التأميني للحريق.
- *-شروط الحريق بالمعنى التأميني.
- *-مفهوم تأمين الحريق.
- *-مدى التغطية.
- *-الاستثناءات.

الوحدة ٢٤ . حساب قسط التأمين

في هذه الوحدة سنتعرض الى:

- حساب القسط الصافي
- حساب القسط التجاري
- شروط قسط التأمين

مقدمة

- تختلف أسعار التأمين عن أسعار السلع والخدمات الأخرى بأنه لا يحددها العرض والطلب ولكن تحددها شركات التأمين إما منفردة أو مجتمعة في شكل اتحادات تأمين.

ملاحظه

في بعض الأحيان تتدخل الدولة في تحديد السعر بطريقة مباشرة يلاحظ ذلك خاصة في التأمينات الاجتماعية وتأمينات المسؤولية المدنية

- لحساب قسط التأمين تقوم شركات التأمين عادة بحساب القسط ال صافي Pure Premium ثم بعد ذلك حساب القسط التجاري Gross Premium وهذا الأخير هو القسط الذي يقوم به المؤمن له بدفعه للمؤمن.



حساب قسط التأمين في تأمينات الممتلكات والمسئوليات

القسط الصافي

القسط الصافي هو القسط الذي يكفي فقط لدفع التعويضات دون النظر المصروفات التي تتحملها شركة التأمين بسبب مزاوله عمله التأمين وبصرف النظر عن الأرباح التي ينتظرها من هذه العملية.

وبعبارة أخرى تحقيق المعادلة:

$$\text{التزامات المؤمن لهم} = \text{التزامات المؤمن}$$

علمياً:

$$\text{القسط الصافي لوحده النقود} = \text{معدل الخسارة}$$

أي أن القسط الصافي يعتمد في حسابه على معدل الخسارة

$$\text{معدل الخسارة} = \frac{\text{قيمة الخسائر التي حدثت}}{\text{قيمة الشيء موضع التأمين}}$$

*أي ان القسط الصافي يعتمد في حسابه على معدل الخسارة

$$\text{معدل الخسارة} = \frac{\text{قيمة الخسائر التي حدثت}}{\text{قيمة الشيء موضع التأمين}}$$

القسط الصافي = معدل الخسارة × مبلغ التامين

ملاحظه

- يحصل القسط الصافي أول السنة وتدفع التعويضات في آخر السنة.
- إمكانية استثمار المبالغ المجمعة عند شركه التامين ولذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار معدل الفائدة "العائد على الاستثمار"

القسط الصافي = معدل حدوث الخطر * مبلغ التامين * القيمة الحالية لوحده النقد عند سعر الفائدة

مثال ١:

في مدينه ما جد ١٠٠٠ حريق السنة الفارطة عن جمله ٥٢٠٠٠٠٠ مسكن في تلك المنطقه.

احسب القسط الصافي الذي يجب أن يدفعه مالك منزل قدر منزله ب ٢٠٠٠٠٠٠ دينار.

الإجابة:

القسط الصافي = معدل حدوث الخطر * مبلغ التامين

معدل حدوث الخطر = عدد المنازل التي احترقت / العدد الكلي للمنازل

معدل حدوث الخطر = ٢٥٠٠٠٠ / ١٠٠٠ = ٠,٠٠٤

القسط الصافي = ٢٠٠٠٠٠٠ × ٠,٠٠٤ = ٨٠٠٠ دينار

القسط التجاري

مفهوم: القسط التجاري هو القسط الذي يقوم المؤمن له بدفعه للمؤمن وصيغه حسابيه هي:

القسط التجاري = القسط الصافي + التحميلات

يقصد بالتحميلات كل ما يضاف إلى القسط الصافي والذي يعبر عن صافي تكلفه الخدمة التأمينية للوصول إلى

القسط التجاري الذي تتعامل به شركات التامين مع جمهور المؤمن لهم

مفهوم التحميلات

تشكل التحميلات نسبه كبيره من القسط التجاري وهذه النسبه تختلف من فرع لآخر من فروع التامين تتكون

التحميلات من:

-المصروفات الإدارية والعمومية

-هامش ربح لشركه التامين (فائدة رأس المال).

-العمولات وتكاليف الإنتاج

-احتياطي التقلبات العكسية: وهي التقلبات التي تنشأ بسبب زيادة الخسائر عن المتوسط الذي احتسبت على أساسه القسط الصافي.

مثال:

احسب القسط التجاري إذا كان مبلغ التأمين يقدر ب ٤٠٠٠ ريال وان معدل الخسارة للخطر يقدر ب ٠,٠٠٢٢ وكانت المصاريف الإدارية والعمومية ١٥% من القسط الصافي وهامش الربح ١٨% من القسط الصافي أيضاً واحتياطي التقلبات العكسية ٣% من القسط الصافي.

الحل:

القسط الصافي = معدل حدوث الخسارة × مبلغ التأمين

$$٨٨ = ٤٠٠٠ \times ٠,٠٠٢٢$$

$$\text{القسط التجاري} = \text{القسط الصافي} \times (١ + ٠,١٨ + ٠,١٥ + ٠,٠٣)$$

$$= ٨٨ \times (٣٦,١) = ١١٩,٦٨ \text{ ريال}$$

مقدمه حول حساب قسط التأمين على الحياة

- لحساب قسط التأمين على الحياة نستخدم طريقه التوقع الرياضي حيث أن المبلغ الذي يدفع عند وقوع الخطر في تأمينات الممتلكات والمسؤوليات يكون هذا المبلغ هو التعويض والذي قد يساوي أو يقل عن مبلغ التأمين
- ويحسب التوقع الرياضي بالصيغة الآتية:

التوقع الرياضي (القسط الوحيد الصافي) = احتمال حدوث خطر الوفاة × مبلغ التأمين × القيمة الحالية لوحده النقود

شروط قسط التأمين

أياً كانت طريقه تحديد السعر يجب أن تتوافر فيه الشروط الآتية:

- يجب أن يكون القسط كافياً لتغطيه الالتزامات والمصاريف (التعويض+مصاريف إدارية + هامش الربح)
- أن يكون القسط عادلاً ومنتاسقاً (تقسيم مجموعه المؤمن لهم إلى مجموعات متناسقة ومتجانسه)
- يجب ان يكون قسط التأمين منافساً (منافسه هذا القسط من طرف الشركات التأمينية الاخرى الموجودة في السوق)

خاتمه

في هذه الوحدة تعرضنا الى تقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

- حساب القسط الصافي
- حساب القسط التجاري
- شروط قسط التأمين

الوحدة ٢٥ مفاهيم أساسية حول التعويض

محتويات الفصل:

هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مفهوم التعويض
- كيفية سداد التعويضات
- علاقة التعويض بالمبادئ القانونية للعقد

مقدمة

- مقابل قسط التأمين الذي يدفعه المؤمن له لتحويل الخطر يقوم المؤمن بتعويض الخسائر في حاله وقوعها.
- ويختلف التعويض حسب نوع التأمين فنجد:
- تأمينات الخسائر: يكون التعويض بالنسبة لهذه التأمينات على أساس حجم الخسارة (الحريق، التأمين البحري، السرقة....)
- تأمينات نقدية: يكون التعويض بالنسبة لهذه التأمينات على أساس مبلغ التأمين (تأمينات الحياة والوفاة)

مفهوم التعويض

- إن أحد التعاريف الموجودة في المعاجم اللغوية تعرف كلمة "التعويض" على أنها حماية ضد الضرر أو الخسارة وضد المسؤولية القانونية، وفكره الحماية هذه تنسجم تماما مع ما نعرفه عن تطور التأمين وتعطي بعض التوضيحات العامة عن معنى "التعويض" ويمكننا النظر إليها على أنها آلية يوفر من خلالها المؤمنون التعويضات المالية في محاوله لوضع المؤمن له في نفس المركز المالي بعد الخسارة كما كان مباشره قبل حدوثها.

كيفية سداد التعويضات

- أغلب المطالبات يتم تسويتها برضا الجميع ودون أي خلاف يذكر وهناك حالات قليلة قد تحدث فيها بعض الخلافات
- في حاله المطالبات الكبيرة بسبب حريق أو عاصفة والتي تكون خسائرها جسيمة يتم اللجوء عادة إلى مسوي خسائر (Loss Adjuster) كوسيط ليقوم بتقدير الخسارة والمساعدة في تقليلها وتعجيل إجراءات تسوية المطالبة

عندما تكون هناك مطالبه شرعيه يستطيع المؤمن استخدام أربع طرق لتعويض المؤمن له

١-**الدفع النقدي**: يتم تسويه المطالبات بالدفع النقدي عن طريق تحرير شيك بقيمه التعويض المستحق إلى المؤمن له

- أما في التأمينات المسئولية فتتم تسويه المطالبات عاده عن طريق تحرير شيك إلى الطرف الثالث مباشره وذلك ليتجنب المتاعب في الدفع إلى المؤمن له والذي يفترض منه أن يقوم المؤمن له بدفع المبلغ للطرف الثالث.

٢-**التصليح**: هذه الطريقة تستخدم بشكل واسع من قبل المؤمن كوسيلة لتعويض الأضرار التي تتعرض لها الممتلكات المؤمن لهم.

مثال: تسويه مطالبات السيارات المتضررة بإرسالها إلى ورش التصليح لإصلاح الأضرار التي أصابتها من جراء الحادث

٣-**الاستبدال**: تستخدم هذه الطريقة في بعض الحالات الخاصة عندما تكون هي الأنسب للمؤمن والمؤمن له.

مثال: فقدان ماسه خاتم يحتوي على ماستين حيث تكون الطريقة المثلى لتعويض المؤمن له هو استبدال الماسه المفقودة بأخرى تتناسب مع الماسه الموجودة

٤-**جبر الضرر (إعادة البناء)**: إعادة موضوع التأمين إلى حالته السابقة لتحقيق الخطر

مثال: خطر الحريق فوثائق تامين الحريق تعطي المؤمن الحق لإعادة البناء بدلا من الدفع النقدي، ولكن قلما يلجأ المؤمن لإعادة البناء بسبب الصعوبات التي يواجهها عند إعادة البناء حيث يجب على المؤمن أولاً إعادة المبنى إلى نفس الحالة التي كان عليها قبل وقوع الخسارة، فإذا كان المبنى عند اكتماله يختلف اختلافا جوهريا عن المواصفات الأصلية بأي درجه سوف يكون المؤمن مسئولا عن دفع التعويضات بسبب خرق عقد البناء

المبادئ القانونية وحساب التعويض

لحساب التعويض من الواجب معرفه المبادئ القانونية لعقد التأمين

- المبادئ القانونية هي دعائم أساسية وتعتبر من أسس قيام العمل التأميني ومن غيرها يفقد العمل التأميني الصفة القائم عليها والهدف الذي جعل من اجله كفكره ونظام

هذه المبادئ تنقسم إلى قسمين:

-قسم يسري على جميع أنواع التأمين بلا استثناء (مبدأ المصلحة التأمينية، مبدأ منتهى حسن النية، مبدأ السبب القريب)

-قسم آخر يسري على تأمينات الممتلكات والمسئولية المدنية ولا يسري على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية (مبدأ التعويض، مبدأ المشاركة، مبدأ الحلول في الحقوق)

مبدأ المصلحة التأمينية	Principle of Insurable Interest
مبدأ منتهي حسن النية	Principle of Utmost Good Faith
مبدأ السبب القريب	Principle of proximate Cause
مبدأ التعويض	Principle of Indemnity
مبدأ المشاركة في التأمين	Principle of Contribution Rule
مبدأ الحلول في العقود	Principle of subrogation

خاتمة:

في هذه الوحدة تعرضنا إلى تقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

- مفهوم التعويض

- كيفية سداد التعويضات

- علاقة التعويض بالمبادئ القانونية للعقد

الوحدة ٢٦. المبادئ القانونية لعقد التأمين

محتويات الفصل:

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مبدأ المصلحة التأمينية.
- مبدأ منتهي حسن النية.
- مبدأ السبب القريب.

مقدمة

المبادئ القانونية هي دعائم أساسية وتعتبر من أسس قيام العمل التأمينية، ومن غيرها يفقد العمل التأمينية الصفة القائم عليها والهدف الذي جعل من أجله كفكرة ونظام.

مبدأ المصلحة التأمينية

- ينص على أنه (لا بد من قيام المصلحة معتبرة قانونياً بين طالب التأمين والشيء أو الشخص موضوع التأمين، حيث ينتفع من عدم تضرره واستمرار بقاءه، ويتضرر إذا ما تحقق الخطر ولحق بهذا الشيء أو الشخص أي ضرر
- أسباب ظهور هذا المبدأ:

أ- منع المقامرة

ب- التقليل من الخطر الأخلاقي: في ذلك القضاء على التفكير في ارتكاب أفعال متعددة تسبب الخسائر مثل جرائم القتل أو الحرق العمد.

ج- قياس الحد الأقصى للتعويض: يساهم مبدأ المصلحة التأمينية في تحديد قيمة التعويض الذي يمكن للمستفيد أن يحصل عليه من المؤمن

مثال: إذا كان الدائن المرتهن قد أمن على عقار بمبلغ -مليون ريال -وعند احتراق المبنى اتضح أن الدين هبط إلى حدود ٦٠٠٠٠٠٠ ريال فإن مصلحته التأمينية تكون في حدود ٦٠٠٠٠٠٠ ريال فقط.

مبدأ منتهى حسن النية

* يبنى هذا المبدأ على ضرورة أن يقوم كل من طرفي التعاقد بالإفصاح عن جميع الحقائق للطرف الآخر، فلا يخفي بذلك أي بيانات تكون جوهرية بالنسبة للتعاقد.

* إذا أخل أحد الطرفين بهذا المبدأ فإن العقد يصبح باطلاً أو قابلاً للبطلان تبعاً لسبب الإخلال.

* تخضع جميع عقود التأمين بكافة أنواعها سواء كانت عقود شخصية أو غير شخصية (الحياة، الحريق بحري)، لهذا المبدأ. ويلزم هذا المبدأ كافة أطراف التعاقد بتوافر حسن النية في عملية ما قبل التعاقد وأثناءها وفترة سريان عقد التأمين.

أهمية مبدأ منتهى حسن النية

- توافر المبدأ من جانب المؤمن له: بالنسبة للمؤمن له يجب أن يدلي للمؤمن بجميع البيانات والحقائق المتعلقة بالتأمين المطلوب، ويجب أن تكون هذه البيانات سليمة دون إخفاء أو تشويه لأي معلومة، وذلك سواء عند التعاقد أو أثناء سريان العقد أو عند تحقق الخطر المؤمن ضده.
- أهمية المبدأ بالنسبة للمؤمن: على ضوء إجابة المؤمن له على الأسئلة الموجودة بطلب التأمين، وما يدلي به من بيانات ومعلومات يتخذ المؤمن قرار بقبول أو رفض التأمين، وفي حالة القبول فإن المؤمن يحدد قسط التأمين وباقي شروط الوثيقة على أساس تلك البيانات

جزاء الإخلال بالمبدأ:

- تتوقف الآثار المترتبة على إبداء المؤمن له بيانات غير سليمة أو إغفاله بعض البيانات على مدى أهمية هذه البيانات من ناحية، وعلى ما إذا كان الإغفال قد تم بحسن نية أو سوء نية من ناحية أخرى، وهذا قد يؤدي إلى ثلاثة احتمالات هي:

- ١- عند إخفاء بيانات غير جوهرية، فلا يبطل العقد ولكن ينبغي تعديل شروطه، مثال ذلك الأمور التي يعرفها الجميع مثل خطر الحرب.
- ٢- عند إغفال بيانات جوهرية بحسن نية، فإن العقد يكون قابلاً للبطلان ويعتمد ذلك على رغبة المؤمن، مثال ذلك حالة وجود مركز خطر بجوار المنزل المؤمن عليه.
- ٣- عند إخفاء بيانات جوهرية بسوء نية، فإن العقد يبطل بطلاناً مطلقاً ويكون للمؤمن الحق في الاحتفاظ بما دفعه المؤمن له من أقساط تأمين أو عربون للتأمين بشرط أن يثبت الإخلال مبدأ منتهى حسن النية عن قصد وتعمد.
- مثال/١:**

في التأمين على الحياة، يعتبر المؤمن له أنه قد أخل بمبدأ منتهى حسن النية إذا أخفى عن الشركة التأمين أنه أصيب بمرض معين يسأل عنه عند التعاقد، أو إذا لم يذكر أن هناك أمراض وراثية معينة في أسرته، أو إذا أعطي بياناً غير صحيح عن عمره.

مثال /٢:

في التأمين ضد الحريق يعتبر إخلالاً بمبدأ منتهى حسن النية إذا أخفى المؤمن له وجود مواد ملتهبة في المكان موضوع التأمين.

مثال /٣:

في التأمين ضد السرقة يعتبر إخلالاً بمبدأ منتهى حسن النية إذا أخفى المؤمن له وجود باب سري يوصل إلى خارج البناية.

مبدأ السبب القريب:

- يشترط لقيام المؤمن بدفع التعويض أن يكون الخطر المؤمن ضده هو السبب القريب والمباشر لا السبب البعيد لحدوث الخسارة، ويقصد بالقرب هنا سبباً زمنياً، بمعنى أن يكون السبب الفعال الذي أدى إلى وقوعه إلى سلسلة من الحوادث أدت في النهاية إلى وقوع الخسارة المالية، وتتمثل أهمية هذا المبدأ في أنه يحدد مدى أحقية المؤمن له في الحصول على التعويض.

الحالات التي تظهر عند تطبيق المبدأ:

- ١- إذا تحقق الخطر المؤمن منه وكان هو السبب الوحيد لوقوع الخسارة المالية فلا توجد مشكلة، ويحق للمؤمن له الحصول على التعويض.
- ٢- إذا وقع الخطر المؤمن منه ضمن سلسلة أخطار متتالية لا يوجد خطر منها مستثنى بالوثيقة، فلا يوجد مشكلة أيضاً ويستحق المؤمن له الحصول على التعويض.
- ٣- إذا وقع الخطر المؤمن منه ضمن مجموعة من الحوادث المتتالية منها **ما هو مستثنى** ومنها **ما هو مغطى بالوثيقة**، فيجب أن يكون السبب القريب للخسارة هو الخطر المغطى وليس الخطر المستثنى بالوثيقة.

مثال /١:

إذا اشترى شخص وثيقة تأمين على منزله ضد الحريق حيث أنه من المعروف في هذه الوثائق ما تستثنى خطر الحريق الناتج عن انفجار الأجهزة الكهربائية، وبفرض حدوث انفجار في أحد الأجهزة الكهربائية نتيجة زيادة ضغط التيار الكهربائي في المنزل، مما أدى إلى حدوث حريق هائل أدى إلى خسائر وتلف محتويات المنزل، فمن حق شركة التأمين في هذه الحالة أن ترفض دفع التعويض لأن السبب القريب للحادثة هو الانفجار وهو خطر مستثنى من الوثيقة.

خاتمه

في هذه الوحدة تعرضنا إلى تقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

مبدأ المصلحة التأمينية. - مبدأ منتهى حسن النية. - مبدأ السبب القريب.

الوحدة ٢٧. تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسؤولية

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مبدأ التعويض
- تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسؤولية

مفهوم مبدأ التعويض:

بمقتضى هذا المبدأ لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يزيد التعويض الذي يدفعه المؤمن للمؤمن له أو المستفيد عن قيمة الخسائر الفعلية المحققة، وألا يتعدى هذا التعويض حدود مبلغ التأمين أو قيمة الشيء موضوع التأمين. **الهدف الأساسي:** الحيلولة دون الثراء غير المشروع ومنع أن يكون التأمين وسيلة لجني الأرباح بالنسبة للمؤمن له.

الصعوبات التطبيقية: تتركز هذه الصعوبات في عملية تقدير التأمين المناسب أو قيمة الشيء موضوع التأمين أو تقدير الخسارة، وذلك نظراً لتعدد طرق التقدير، والتغيرات المستمرة في الأسعار.

خلاصة مبدأ التعويض:

تأمينات الحياة	تأمينات الممتلكات والمسؤولية المدنية
لا يطبق مبدأ التعويض، حيث يتم الاتفاق بين المؤمن والمؤمن له على أن يلتزم المؤمن عند الوفاة مثلاً، يدفع مبلغ نقدي معين يسمى مبلغ التأمين، ولذلك يطلق البعض على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية أسم "التأمينات النقدية" حيث تطبق القاعدة التالية: التعويض = مبلغ التأمين	مبدأ التعويض يعني أن شركة التأمين تحدد التعويض المستحق وفقاً للقاعدة التالية: التعويض = الخسارة الفعلية بحد أقصى مبلغ التأمين أو قيمة الشيء موضوع التأمين (عند تحقق الخطر). ولهذا يطلق البعض على تأمينات الممتلكات والمسؤولية المدنية أسم "تأمينات الخسائر" لأن التعويض فيها يتم على أساس الخسارة وتطبق عليها القاعدة السابقة.

تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسؤولية:

- عند تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسؤولية، تتوقف قيمة التعويض الذي تلتمزم به شركة التأمين على درجة كثافة (كفاية) التأمين.
- كثيراً ما يحدث في تأمينات الممتلكات والمسؤولية أن يختلف مبلغ التأمين عن قيمة الشيء موضوع التأمين لحظة وقوع الخطر، وتتحد درجة كفاية التأمين على ضوء مقارنة هاتين القيمتين.
- عند تطبيق مبدأ التعويض يواجه المؤمن ثلاث حالات:
 - أ- التأمين الكافي: Enough Insurance
 - ب- التأمين فوق الكفاية: Over Insurance
 - ت- التأمين دون الكفاية: Under Insurance

أ- التأمين الكافي:

- إذا كان مبلغ التأمين يساوي قيمة الشيء موضوع التأمين، فإن كثافة التأمين تساوي واحد صحيح، ويسمى التأمين كافياً.
- ويستحق المؤمن له وفقاً لمبدأ التعويض تعويضاً كاملاً عن جميع الخسائر المالية المحققة، حتى لو كانت الخسائر كلية، أي يتم تطبيق العلاقة التالية:

التعويض = الخسارة الفعلية

ب- التأمين فوق الكفاية:

- إذا كان مبلغ التأمين أكبر من قيمة الشيء موضوع التأمين (لحظة وقوع الخطر) فيسمى التأمين فوق الكفاية، وطبقاً لمبدأ التعويض لا يستحق المؤمن له تعويضاً أكبر من قيمة الخسارة، وهذه الخسارة سوف لا تتعدى بأي حال قيمة الشيء موضوع التأمين أو مبلغ التأمين، فالمؤمن له لا يمكن أن يخسر أكثر من قيمة الشيء الذي يمتلكه. ولذلك فإن الخسارة سواء كانت جزئية أو كلية فيحصل المؤمن له على تعويض وفقاً للعلاقة التالية:

التعويض = الخسارة الفعلية

بحد أقصى قيمة الشيء موضوع التأمين لحظة الخطر

حالات التأمين فوق الكفاية:

- عدم وعي المؤمن له.
- اعتزاز المؤمن له بممتلكاته.
- لأخذه بالاعتبار التغير في القوة الشرائية للنقود وانخفاض الأسعار بمعدلات تقل عن المعدلات الفعلية.

• بسبب استغناء المؤمن له عن بعض ممتلكاته دون علم المؤمن. (وهي مسؤولية المؤمن له وفقاً لمبدأ منتهى حسن النية).

النتيجة في جميع الأحوال أن المؤمن له يكون قد دفع أقساطاً أكثر من اللازم، حيث العلاقة طردية بين مبلغ التأمين وقسط التأمين، فكلما زاد مبلغ التأمين يزيد قسط التأمين والعكس صحيح.

ب- التأمين دون الكفاية

إذا اتضح عند وقوع الخطر أن مبلغ التأمين أصغر من قيمة الشيء موضوع التأمين فيسمى التأمين ناقصاً أو دون الكفاية.

حالات التأمين دون الكفاية:

- تعتمد المؤمن له تخفيض مبلغ التأمين بغرض دفع أقساط تأمين أقل.
- نتيجة شراء المؤمن له أصولاً جديدة.
- الارتفاع في أسعار الأشياء المؤمن عليها.
- تحقيقاً للعدالة بين المؤمن لهم، فلا يتساوى التعويض في حالة التأمين دون الكفاية، حيث تنص قوانين التأمين في معظم دول العالم، وتضيف شركات التأمين في الوثائق التي تصدرها شرطاً يسمى "شرط النسبية" "Co insurance Clause" **التعويض وشرط النسبية:**

ينص شرط النسبية على ما يلي:

"إذا اثبت عند تحقق الخطر أن كان مبلغ التأمين أقل من قيمة الأشياء المؤمن عليها، فيعتبر المؤمن له مؤمناً لدى نفسه بالفرق الزائد، ومن ثم عليه أن يتحمل حصة نسبية من الخسائر"

بمقتضى هذا الشرط لا تلتزم شركة التأمين ألا بالتعويض بقدر النسبة الموجودة بين مبلغ التأمين وبين قيمة الشيء (الأشياء) موضوع التأمين عند تحقق الخطر. ويتحدد التعويض باستعمال القانون التالي:

$$\text{التعويض} = \text{الخسارة الفعلية} \times \frac{\text{مبلغ التأمين}}{\text{قيمة الشيء موضوع التأمين عند وقوع الخطر}}$$

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا لتقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

- مبدأ التعويض
- تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسئولية

الوحدة ٢٨. مبدأ المشاركة ومبدأ الحلول في الحقوق

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مبدأ المشاركة
- مبدأ الحلول في الحقوق

١- مبدأ المشاركة في التأمين

- هذا المبدأ أيضا يسري على تأمينات الممتلكات والمسئولية فقط، ولا يسري على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية.
- ويقضي هذا المبدأ بأنه إذا تم التأمين على شيء موضوع خطر واحد لدى أكثر من شركة تأمين في آن واحد، وتحقق الخطر المؤمن له يحصل على التعويض مشاركة بين المؤمنين (شركات التأمين) كل بنسبة مبلغ التأمين الذي لديه إلى مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات كلها.
- نصيب كل شركة تأمين في الخسارة يتحدد بالعلاقة التالية:

$$\text{نصيب الشركة في التعويض} = \text{الخسارة الفعلية} \times \frac{\text{مبلغ التأمين الذي لديها}}{\text{مجموع مبالغ التأمين لدى الشركات مجتمعة}}$$

هدف وشروط تطبيق مبدأ المشاركة:

- **الهدف:** عدم حصول المؤمن له على التعويض مرتين أو أكثر حتى لا يكون التأمين وسيلة للثراء غير المشروع.
شروط تطبيق المبدأ:
- ١. مراعاة عدم الإخلال بمبدأ التعويض وشرط النسبية: بمعنى انه اذا تم التأمين لدى أكثر من شركة وكان التأمين في مجموعة ناقصاً (دون كفاية) فانه ينبغي تطبيق شرط النسبية أولاً، ثم يوزع الناتج طبقاً لمبدأ المشاركة.
- ٢. أن تكون الوثائق كلها سارية المفعول عند وقوع الخطر.
- ٣. أن تكون الوثائق كلها متوافقة في المصلحة التأمينية، وتغطي نفس الشيء موضوع التأمين ضد نفس الخطر.

حالات التأمين لدى أكثر من مؤمن

- في حالة التجارة الخارجية عندما يقوم كل من المصدر والمستورد بالتأمين على ذات البضاعة ضد نفس الأخطار.
- التأمين على الأشياء التي تتغير قيمتها من وقت لآخر لدى الكثير من مؤمن لضمان الحصول على تأمين كاف عند تحقق الخطر.
- **ملاحظة:** "عدم مسؤولية المؤمنین عن نسبة المؤمن الذي يعجز عن سداد التعويض: فكل مؤمن مسئول عن نسبه فقط، والحد الأقصى للالتزامه هو مبلغ التأمين المنصوص عليه في الوثيقة.

٢. مبدأ الحلول في الحقوق

- يعني هذا المبدأ أنه من حق شركة التأمين أن تحل محل المؤمن له في الرجوع على الغير المتسبب في الخسارة التي لحقت بالمؤمن له وتطالبه بالتعويض.
- فإذا وقعت خسارة أو الخطر المؤمن منه نتيجة لخطأ الغير، وحتى لا يحصل المؤمن له على تعويض مزدوج أو مرتين من شركة التأمين مرة ومن الغير المتسبب في الخسارة مرة أخرى.
- فأن مبدأ الحلول في الحقوق يقضي بأن يحصل المؤمن له على تعويض من شركة التأمين، على أن تحل شركة التأمين محل المؤمن له في الرجوع على الغير ومطالبته بالتعويض، على أن تحتفظ لنفسها في حدود ما دفعت للمؤمن له، وترد الباقي.

الهدف من المبدأ

- الهدف من هذا المبدأ أيضاً هو عدم الإثراء غير المشروع، كما أنه يأتي كامتداد لمبدأ التعويض
 - يسري مبدأ الحلول على تأمينات الممتلكات والمسئولية فقط، ولا يسري على تأمينات الحياة والحوادث الشخصية.
- ففي تأمينات الحياة يحق للورثة في حالة وفاة المؤمن عليه الحصول على مبلغ التأمين من شركة التأمين، وفي نفس الوقت للحصول من الغير على التعويض الذي يحكم به القضاء.

خاتمة

في هذه الوحدة تعرضنا لتقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

-مبدأ المشاركة -مبدأ الحلول في الحقوق

الوحدة ٢٩ : أسس إعادة التأمين

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مفهوم إعادة التأمين.
- عناصر عملية إعادة التأمين.
- أسباب إعادة التأمين.
- طرق إعادة التأمين.

مفهوم إعادة التأمين:

- إعادة التأمين هي تحويل جزء من أو كل الأعمال التأمينية المبرمة أساساً عن طريق شركة تأمين أخرى. في هذه العملية تقوم شركة التأمين بدفع قسط مقابل تحويل جزء أو كل المخاطر لمعيدة التأمين. وتلتزم هذه الأخيرة بالتعويض أو المشاركة في تعويض الخسائر التي تتعرض لها شركة التأمين

عناصر عملية إعادة التأمين:

- **الشركة المسندة (Cedant):** يطلق على شركة التأمين التي تتعهد بالتأمين بصفة مبدئية.
- **معيدة التأمين (Retrocedant):** يطلق على شركة التأمين التي تقبل تأمين كل أو جزء من الأعمال المسندة.
- **الاحتفاظ الصافي (Retention limit):** هو مبلغ التأمين الذي تحتفظ به الشركة المسندة لحسابها. يمثل هذا المبلغ ما تتحمله شركة التأمين من تعويض عن تحقق الخطر المؤمن منه. هذا المبلغ يمكن أن يكون:
 - جزء من مبلغ التأمين المحدد في عقد التأمين الأصلي.
 - نسبة مئوية من هذا المبلغ أو مبلغ معين من قيمة التعويض.
- **المبلغ المتنازل عنه (Cession):** هو مبلغ التأمين الذي تم إسناده إلى معيد التأمين ويسمى بالمبلغ المعاد تأمينه. يتحدد هذا المبلغ على أساس المبلغ المحتفظ به، وهو عبارة عن المبلغ الذي تتنازل عنه شركة التأمين المباشرة لشركة إعادة التأمين.
- **صافي أقساط معيدي التأمين:** هي نسبة معينة من صافي الأقساط المستحقة التي تقوم بدفعها الشركة المسندة لمعيد التأمين نظير التزامه بنقل مسؤولية الشركة إليها لتعويض المؤمن لهم.
- **عمولة الأرباح:** هي نسبة معينة من الأرباح المتحققة لمعيد التأمين يدفعها الأخير إلى الشركة المسندة لتشجيعها على الحفاظ على جودة الأعمال وليكون حافزاً يدفعها إلى حسن انتقاء الأخطار.
- **عقد إعادة التأمين:** هو عقد بين شركة التأمين ومعيدة التأمين ولا علاقة للمؤمن له به.

أسباب إعادة التأمين:

يمكن تلخيص أسباب إعادة التأمين في النقاط التالية:

- **زيادة المقدرة الإكتتابية:** تمكن عملية إعادة التأمين شركة التأمين من قبول بعض التأمينات التي تزيد عن حد احتفاظها.
- **استقرار الأرباح:** تمكن عملية إعادة التأمين من تقليص آثار التقلبات الكبيرة على النتائج السنوية بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والكوارث الطبيعية.
- **تقليل مخصص الأقساط المكتسبة:** تقلل عملية إعادة التأمين من حجم مخصص الأقساط المكتسبة المطلوب بموجب القانون مما يرفع بصفة مؤقتة فائض المؤمن.
- **الحماية من الخسائر الفاجعة:** تمكن عملية إعادة التأمين من حماية الشركة الساندة ضد الخسائر الفاجعة، حيث يقوم معيد التأمين بتعويض جزء أو كل الخسائر التي تفوق حد الاحتفاظ.

مثال ١: الطريقة الاختيارية:

- تكون شركة التأمين حرة في قرار إعادة التأمين وذلك من حيث الخطر أو من حيث تحديد الجزء من مبلغ التأمين الذي يتطلب تأمينه.
- تتميز هذه الطريقة بالمرونة إذ أن العقد يناسب حالة معينة ولكن عيبها يكمن في انعدام التأكد فلا يعرف المؤمن المسند مقدماً ما إذا كان معيد التأمين سيقبل الجزء المعاد تأمينه، كذلك قد تتسبب إجراءات إعادة التأمين في إضاعة الوقت وقد يقع الخطر المؤمن ضده قبل إنهاء عملية إعادة التأمين مما يعرض الشركة لخسائر فاجعة.

مثال ٢: الطريقة الاتفاقية:

- تبعاً للطريقة الاتفاقية يقوم المؤمن الأصلي بالاتفاق مسبقاً مع إحدى شركات إعادة التأمين على التنازل عن جزء معين من العمليات التأمينية تحدها الاتفاقية.
- بالاعتماد على الطريقة الاتفاقية لا تستطيع شركة التأمين الاحتفاظ لنفسها بأي عملية بأكملها مهما كانت مربحة ومهما كانت قيمتها المالية.

مثال ٣: إعادة التأمين النسبي:

- في هذا النوع من عمليات إعادة التأمين تقوم الشركة المسندة بتحديد النسبة التي تريد أن تحتفظ بها من الخطر وتوافق على إسناد الباقي إلى معيدي التأمين، يتم توزيع الأقساط والخسائر بنفس نسب توزيع مبالغ التأمين التي اتفق عليها في العقد.
- **هناك عدة أنواع من إعادة التأمين النسبي:**

- إعادة التأمين على أساس الحصة.
- إعادة التأمين على أساس تجاوز الاحتفاظ.
- إعادة التأمين على أساس الفائض والحصة.

خاتمة:

في هذه الوحدة تعرضنا لتقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

- مفهوم إعادة التأمين.
- عناصر عملية إعادة التأمين.
- أسباب إعادة التأمين.
- طرق إعادة التأمين.

الوحدة ٣٠: التأمين في المملكة العربية السعودية والتأمين من منظور إسلامي

في هذه الوحدة سنتعرض إلى:

- مراحل صناعة التأمين في المملكة.
- الأنظمة الحكومية المنظمة للتأمين في المملكة.
- التأمين في المملكة من منظور إسلامي.

مقدمة:

صدر نظام قانون التأمين في المملكة العربية السعودية بموجب المرسوم الملكي في ٠٨/٠١/٢٠٠٣م، هذا التاريخ يمكننا من التحدث عن مرحلتين لصناعة التأمين في المملكة:

المرحلة ١: غياب نظام الرقابة.

المرحلة ٢: صدور نظام الرقابة.

مراحل صناعة التأمين في المملكة:

المرحلة ١: غياب نظام الرقابة:

قبل صدور قانون نظام التأمين كان سوق التأمين بالمملكة يعد ٧٥ شركة تأمين.

خصائصها: شركات أجنبية، تحصل على ترخيص من البحرين وتعمل بالمملكة حسب انعدام الرقابة أدى إلى:

- عدم وفاء العديد من شركات التأمين بالتزاماتها.
- الفساد المالي لهذه الشركات.
- اهتزاز ثقة المستهلك في شركات التأمين.

المرحلة ٢: ما بعد صدور قانون نظام التأمين:

صدر نظام المراقبة بالمرسوم الملكي رقم " م ٣٢ " بتاريخ ٠٢/٠٦/١٤٢٤هـ.

الهدف: تنظيم صناعة التأمين في كل فروع.

اهتم هذا المرسوم أيضاً بـ:

- مسؤولية تنظيم جوانب الإشراف على شركات التأمين.
- تفعيل النظام وإصدار لائحته التنفيذية لمؤسسة النقد العربي السعودي.

٣. الأنظمة الحكومية المنظمة لسوق التأمين في المملكة:

لقد تم وضع الإطار العام لسوق التأمين في المملكة وحدد نظامه بمؤسسة النقد العربي السعودي. ويمكن تلخيص جهود مؤسسة النقد العربي السعودي من أجل تطوير الرقابة والإشراف على شركات التأمين في المملكة في النقاط التالية:

- إعداد نظام آلي يسمح بتبادل المعلومات مع شركات التأمين.
- إعداد التعليمات الخاصة بممارسة وتسويق المنتجات.
- وضع الضوابط الخاصة بفتح فروع لشركات التأمين الأجنبية.
- وضع إجراءات تقييم محافظ شركات التأمين القائمة.

٤. الإطار العام لسوق التأمين السعودي وفقاً لنظام مراقبة شركات التأمين:

لقد تم وضع الإطار العام لسوق التأمين السعودي على النحو التالي:

- تعريف الإطار العام لممارسة أنشطة التأمين في المملكة: نص النظام على أن يكون التأمين عن طريق شركات تأمين مسجلة في المملكة وبما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.
- تحديد الجهة المسؤولة عن تطبيق هذا النظام بمؤسسة النقد العربي السعودي.
- تحديد الشكل القانوني للشركات: حدد الشكل القانوني بكونه شركة مساهمة عامة، وأن يتمثل الهدف الرئيسي للشركة في قيامها بأنشطة التأمين وإعادة التأمين.
- تحديد السيولة المالية التي يجب أن تحتفظ بها شركة التأمين لضمان قدرتها على التعويض: يتوجب على كل شركة تأمين تخصيص على الأقل ٢٥% من أرباحها السنوية كاحتياطي نظامي حتى تصل جملته إلى ما يعادل ١٠٠% من رأس المال المدفوع. كما يتعين على شركة التأمين حجز ٣٠% على الأقل من جميع أقساط التأمين المدفوعة، ما لم تسمح مؤسسة النقد العربي السعودي باحتجاز نسبة دون ذلك.

٥. التأمين في المملكة من منظور إسلامي:

لقد نص النظام على أن يكون التأمين عن طريق شركات تأمين مسجلة في المملكة وبما لا يتعارض مع الشريعة الإسلامية.

- فما هي الأدلة على شرعية التأمين في المملكة؟

- لقد صدرت في التأمين الفتاوى الجماعية من المجامع الفقهية بحرمة التأمين التجاري، ومشروعية التأمين التعاوني التكافلي الذي سمي: التأمين الإسلامي.

أ-الحكم الشرعي للتأمين التجاري:

- حرمة التأمين التجاري (أنه يتضمن الغرر)
- تنظيم العلاقة بين الشركة وحساب التأمين على أساس الأجر.
- الشركة تستثمر أموال صندوق التأمين (عقد المضاربة).
- ضرورة التزام المؤمن والمستأمن بالتزاماتهما (كون العقد لازماً)
- صلاحيات الشركة (النظام الأساسي والوثائق التي تنظم العقد)
- الأحكام الخاصة بتنظيم العلاقة بين الشركة وحملة الوثائق (النظام الأساسي الذي حدد عقد الوكالة، وعقد المضاربة).

ب-الحكم الشرعي للتأمين التكافلي الإسلامي:

- مشروعية التأمين التعاوني التبادلي والاجتماعي (أنه قائم على التعاون والتبرع، وليس على أساس المعاوضة).
- الشركة غير ضامنة (أنها وكيلة).
- عقد التأمين عقد تبرع لازم للعاقدين.
- أركان العقد وشروطه (طبيعة العقد الملزم للطرفين في الفقه الإسلامي).
- الالتزام بالشروط بصورة عامة.
- عبء الإثبات يقع على المشترك.
- جواز نوعي التأمين (عموم الأدلة المذكورة في جواز التأمين، والفتاوى الصادرة).
- الأحكام الخاصة بعقد التأمين (المبادئ العامة للعقود في الشريعة الإسلامية).
- التعويض (لا ضرر ولا ضرار).
- الفائض التأميني (التعاون).
- انتهاء العقد (عقد زمني).
- جواز إعادة التأمين (الضرورات والحاجات العامة)

خاتمة:

في هذه الوحدة تعرضنا لتقسيم عقود تأمين الحياة بحسب:

- مراحل صناعة التأمين في المملكة.
- الأنظمة الحكومية المنظمة للتأمين في المملكة.
- التأمين في المملكة من منظور إسلامي.

** تم بحمد الله **

سائلين المولى - عز وجل - لنا ولكم التوفيق والنجاح في الدارين

مفردات مقرر: مبادئ التأمين وإدارة المخاطر (أمن ١٠٠)

الجزء الأول: إدارة المخاطر.

الوحدة ١: مفاهيم الخطر.

الوحدة ٢: تصنيف المخاطر.

الوحدة ٣: العوامل المساعدة للخطر.

الوحدة ٤: المخاطر وقابليتها للتأمين.

الوحدة ٥: تأثير المخاطر على الاقتصاد والمجتمع.

الوحدة ٦: مفاهيم أساسية حول إدارة المخاطر.

الوحدة ٧: أساليب إدارة الخطر (١).

الوحدة ٨: أساليب إدارة الخطر (٢).

الوحدة ٩: خطوات إدارة الخطر.

الوحدة ١٠: تقنيات إدارة الخطر.

الجزء الثاني: التأمين.

الوحدة ١١: مفاهيم أساسية حول التأمين.

الوحدة ١٢: الفرق بين التأمين والعمليات الأخرى.

الوحدة ١٣: آليات التأمين.

الوحدة ١٤: الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للتأمين.

الوحدة ١٥: تقسيمات التأمين.

الوحدة ١٦: عقود ووثائق التأمين.

الوحدة ١٧: التأمين البحري.

- الوحدة ١٨ : التأمين الصحي.
- الوحدة ١٩ : التأمين على المركبات.
- الوحدة ٢٠ : تأمين إصابات العمل.
- الوحدة ٢١ : لمحة حول التأمين على الحياة.
- الوحدة ٢٢ : تقسيمات أخرى للتأمين على الحياة.
- الوحدة ٢٣ : تأمين الحرائق.
- الوحدة ٢٤ : حساب قسط التأمين.
- الوحدة ٢٥ : مفاهيم أساسية حول التعويض.
- الوحدة ٢٦ : المبادئ القانونية لعقد التأمين.
- الوحدة ٢٧ : تطبيق مبدأ التعويض في تأمينات الممتلكات والمسئولية.
- الوحدة ٢٨ : مبدأ المشاركة ومبدأ الحول في الحقوق.
- الوحدة ٢٩ : أسس إعادة التأمين.
- الوحدة ٣٠ : لمحة حول التأمين في المملكة العربية السعودية والتأمين من منظور إسلامي.